

### التمويل الحكومي المباشر بالقطاع الزراعي في المملكة العربية السعودية د. ممتاز ناجي محمد السباعي

قسم الأعمال الزراعية وعلوم المستهلك، كلية العلوم الزراعية والأغذية، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية.

قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، شبرا الخيمة، القاهرة، مصر.

**مقدمة:** اتخذت المملكة العربية السعودية العديد من السياسات الاقتصادية لدعم قطاعها الزراعي، ويُعد التمويل الحكومي بالإضافة للاستثمارات الخاصة من العناصر الديناميكية الأساسية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وعاملاً هاماً في خلق الطاقات الإنتاجية وتوسيعها وارتفاع مستوى الاستخدام للعناصر الإنتاجية للقطاعات المختلفة، ولقد حظي القطاع الزراعي بنصيب لا يُستهان به من الدعم والتمويل الحكومي لتحقيق التنمية الزراعية المرجوة وإحداث تغييرات في هيكل الإنتاج الزراعي وتعظيم كفاءة استخدام الموارد الزراعية المتاحة بما يسهم في توفير السلع الغذائية واستقرارها وتأمين انسيابها وتدفقها المستمر، خاصة في ظل ما يواجه هذا القطاع من محددات ومعوقات إنتاجية أدت إلى انخفاض مساهمة القطاع الخاص في الإنتاج الزراعي، ووجود فجوة غذائية قدرت قيمتها لمتوسط الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٤) بحوالي ٧ مليار دولار<sup>(١)</sup>. ومن خلال رصد حركة الإقراض لصندوق التنمية الزراعية تبين أن جملة القروض القصيرة والمتوسطة الأجل بلغت حوالي ٤.٩٣٤ مليار ريال خلال خطة التنمية التاسعة (٢٠١٠-٢٠١٤م)، كما بلغت قيمة الإعانات المقدمة من الصندوق، ومن وزارة الزراعة بالأسعار الجارية حوالي ٢٣٣.٢، ٣٠٨.١ مليون ريال على الترتيب خلال نفس الفترة.

ويعتبر صندوق التنمية الزراعية أحد الركائز الرئيسة للتنمية الزراعية الشاملة في المملكة، حيث يستهدف نظامه الإقراض معالجة مشاكل المزارعين وتقديم خدماته الائتمانية لدفع عجلة الإنتاج ورفع معدلات التنمية الزراعية وتحسين البنين الزراعي، وذلك بتقديم قروضه بدون فوائد لجميع المزارعين والمستثمرين في القطاع الزراعي لتأمين كافة احتياجاتهم من وسائل ومستلزمات الإنتاج، والإسهام في تمويل ما يقومون به من المشاريع الزراعية المتخصصة. حيث يقدم الصندوق نوعين من القروض أولهما القروض قصيرة الأجل وتُسد في مدة أقصاها سنة، وثانيهما القروض متوسطة الأجل وتسد على أقساط سنوية خلال عشر سنوات. ونظراً لاختلاف أنواع الاستثمار الزراعي في طبيعتها واحتياجاتها حتى تبدأ في تحقيق عائد مناسب يمكنه من تسديد أقساطه، وتيسيراً على المزارعين ومساعدتهم لمواجهة نفقات الاستثمار في مراحل الأولى يقوم الصندوق بمنحهم فترة سماح تتناسب مع كل منها، كما تهدف سياسة الصندوق إلى دعم ومساعدة المزارعين كافة - وصغارهم بصفة خاصة - والتيسير عليهم، وتشجيع الجمعيات التعاونية الزراعية للقيام بدورها في خدمة المزارعين وخاصة فيما يتعلق بالجوانب التسويقية والخدمات المرافقة لها وذلك بتمويلها بقروض يمكن أن تغطي كامل التكلفة اللازمة. وعلى اعتبار صندوق التنمية الزراعية أهم الأجهزة الزراعية التي يُعتمد عليها في تنفيذ السياسات والبرامج التي أقرتها الاستراتيجية الزراعية المستقبلية ٢٠٢٠م، تبدو الحاجة ماسة إلى توافر التمويل اللازم لإقامة المزيد من المشاريع الزراعية.

**المشكلة البحثية:**

من خلال رصد حركة الإقراض لصندوق التنمية الزراعية خلال خطط التنمية المتعاقبة تبين تناقص جملة القروض القصيرة والمتوسطة الأجل من ١٤.٧٧ مليار ريال خلال خطة التنمية الثالثة إلى ٤.٩٣٤ مليار ريال خلال خطة التنمية التاسعة (٢٠١٠-٢٠١٤م)، بنقص يمثل نحو ٦٦.٦%، الأمر الذي انعكس بطبيعة الحال على القطاع الزراعي فلم يحقق معدلات النمو المرجوة منه بالمقارنة

(١) المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب الإحصائي السنوي، أعداد متفرقة.

بباقي القطاعات الاقتصادية الأخرى، حيث بلغ معدل النمو بالقطاع الزراعي حوالي ٣.٤٣% بينما بلغ بالنسبة لجميع القطاعات نحو ٦.٢١% لمتوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠١٤م)، ووضع هذا شأنه أو تلك هي طبيعته أدى إلى ضعف مساهمة الناتج المحلي الزراعي في المقتصد السعودي، حيث لا يشكل الناتج الزراعي سوى ٣.٧٥%، ١.٨٧% من الناتج الإجمالي غير النفطي والناتج الإجمالي للمملكة على الترتيب<sup>(١)</sup>.

#### الهدف البحثي:

يستهدف هذا البحث دراسة وتحليل هيكل التمويل الزراعي الحكومي المباشر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤م)، في محاولة لرفع كفاءتها بالقطاع الزراعي وارتفاع معدلات التنمية به، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١. التعرف على أنواع التمويل الزراعي الحكومي المباشر وفقاً لمصادرها وأهميتها النسبية.
٢. تطور القروض والإعانات المقدمة من صندوق التنمية الزراعية ووزارة الزراعة.
٣. تطور القروض الزراعية موزعة على قطاعات المتعاملين.
٤. دراسة الوضع الراهن لتوزيع القروض والإعانات الزراعية على مستوى المناطق والأنشطة الإنتاجية.
٥. التباين المجالي والمكاني للقروض والإعانات المقدمة من صندوق التنمية الزراعية ووزارة الزراعة.
٦. تقدير معامل عدم الاستقرار للقروض والإعانات المقدمة من صندوق التنمية الزراعية ووزارة الزراعة.
٧. قياس كفاءة التمويل الزراعي الحكومي باستخدام بعض المعايير الاقتصادية.

#### مصادر البيانات والأسلوب البحثي:

ذاعتمد البحث بصفة أساسية على البيانات الواردة بكل من التقارير السنوية لصندوق التنمية الزراعية، والكتاب الإحصائي السنوي لوزارة الاقتصاد والتخطيط، ووزارة الزراعة، والكتاب الإحصائي السنوي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، بالإضافة للمراجع والدراسات العلمية ذات الصلة بموضوع البحث، ولتحقيق الأهداف البحثية فقد اعتمد البحث على التحليل الاقتصادي الوصفي والقياسي والتحليل الإحصائي باستخدام الحزمة SPSS, Minitab والنماذج التالية: مقاييس التوسط والأهمية النسبية للمتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة، واختبارات تحليل التباين في اتجاه واحد One Way ANOVA وفي اتجاهين Two Way ANOVA واستخدام اختبارات المقارنات المتعددة Multiple Comparisons مثل توكي Tokey، وأقل فرق معنوي L.S.D للمتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة، ونماذج الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression للمتغيرات الاقتصادية واختيار أفضلها للمنطق الاقتصادي، وعامل عدم الاستقرار Factor of instability للمتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة، وقياس كفاءة التمويل الزراعي الحكومي باستخدام بعض المعايير الاقتصادية المتبعة في هذا الشأن.

#### النتائج البحثية ومناقشتها:

##### أولاً: الأهمية النسبية لأنواع التمويل الزراعي الحكومي المباشر:

استهدفت خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمملكة العمل على تنويع القاعدة الاقتصادية ومصادر الدخل، ونظراً لما يواجهه القطاع الزراعي من محدودات ومعوقات إنتاجية فقد حظي القطاع الزراعي بالدعم والتمويل الحكومي بهدف بناء قطاع زراعي متكامل وبما يدعم مسيرة التنمية الاقتصادية الوطنية، ويُعد صندوق التنمية الزراعية أهم مصادر الدعم الحكومي، بالإضافة لدعم

(١) المملكة العربية السعودية، وزارة الاقتصاد والتخطيط، الاقتصاد السعودي في أرقام، ٢٠١٤م.

وزارة الزراعة، حيث يقدم الصندوق القروض والتسهيلات الائتمانية اللازمة للمساعدة في تنمية وإنعاش الزراعة وذلك تحقيقاً لأهدافه، حيث اعتمد الصندوق خلال العام المالي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ (٢٠١٤م) قرصاً بقيمة إجمالية بلغت حوالي ١٢٩٢ مليون ريال، وتشير بيانات الجدول (١) إلى أن متوسط قيمة التمويل والدعم الزراعي الحكومي المباشر خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٤م)، بلغ نحو ١٢٠٢.٥ مليون ريال.

جدول (١): تطور قيمة وعدد القروض والإعانات الممنوحة من صندوق التنمية الزراعية ووزارة الزراعة خلال الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٤م).  
(القيمة: مليون ريال - العدد: وحدة)

السنة	القروض قصيرة الأجل			القروض متوسطة الأجل			إعانات صندوق التنمية الزراعية	إعانات وزارة الزراعة	إجمالي التمويل الزراعي	إجمالي الناتج المحلي الزراعي*
	المتوسط	العدد	القيمة	المتوسط	العدد	القيمة				
٢٠٠٠	١٨٩.٤	١٩١٤	٠.٠٩٩	٩٢٢.٨	٤٢٣٣	٠.٢١٨	٢٢٩.٠	٣٧.٤	١٣٧٨.٦	٣٥٦٦٥.٠
٢٠٠١	٢١١.٦	٢٣٧٧	٠.٠٨٩	١٢٣٣.٣	٥٦٦٠	٠.٢١٨	٢٤٩.٩	٣٩.٩	١٧٣٤.٧	٣٥٧٠٨.٠
٢٠٠٢	٧٦.١	٩٨٢	٠.٠٧٧	١٤٠٤.٣	٦٠٣٥	٠.٢٣٣	١٨٨.٠	٤٥.٠	١٧١٣.٤	٣٦١٠١.٠
٢٠٠٣	١٧.٠	٢٣٢	٠.٠٧٣	٥٩٥.٢	٢٠٢٧	٠.٢٩٤	٢٤٩.٧	٥٠.٠	٩١١.٩	٣٦٤٥٤.٠
٢٠٠٤	٧.٩	١٧٣	٠.٠٤٥	١٠٣٦.٠	٤٩٦٣	٠.٢٠٩	٢٤٦.٢	٥٠.٠	١٣٤٠.١	٣٧٨٥٢.٠
٢٠٠٥	٣٢.٨	٣١٤	٠.١٠٥	٨٦٣.٢	٣٢١٣	٠.٢٦٩	٢٤٩.٨	٥٠.٠	١١٩٥.٨	٣٩٦٤١.٠
٢٠٠٦	١٧٦.٥	١١٢٤	٠.١٥٧	٧٩١.٦	٣١٧٩	٠.٢٤٩	٢٥٨.٦	٤٩.٤	١٢٧٦.٢	٤١٦١٩.٠
٢٠٠٧	٦٩.٥	٦١١	٠.١١٤	٩٧٤.٨	٣١٥٩	٠.٣٠٩	٨١.٥	٤٩.٩	١١٧٥.٧	٤٣١٨٢.٠
٢٠٠٨	٣١.٢	٣٠٤	٠.١٠٣	٧٦٠.٧	٢٣٩٧	٠.٣١٧	٣٢.٨	٥٠.٠	٨٧٤.٦	٤٥١٦١.٠
٢٠٠٩	١١.٨	١٢٤	٠.٠٩٥	٨٤٤.٣	٢٢٣٦	٠.٣٧٨	٤٢.٠	٥٠.٠	٩٤٨.١	٤٥٩٢٦.٠
٢٠١٠	١١.١	١٤٥	٠.٠٧٦	٧٤٢.٠	٢٧١٢	٠.٢٧٤	٤٢.٨	٥٠.٠	٨٤٥.٩	٤٧٠٦٣.٠
٢٠١١	١٧.٤	٢١٦	٠.٠٨٠	٨٩٩.٠	٣٠١٦	٠.٢٩٨	٥٥.٧	٥٠.٠	١٠٢٢.١	٤٨١٦٣.٠
٢٠١٢	١٥.٤	٣١٢	٠.٠٤٩	٩٠٩.٠	٣٢٧٨	٠.٢٧٧	٤٢.٨	٥٠.٠	١٠١٧.٢	٤٩٨١٦.٠
٢٠١٣	١٤.٦	٣٣١	٠.٠٤٤	١٠٣٣.٨	٤١٩٣	٠.٢٤٧	٤١.٤	٤٩.٦	١١٣٩.٤	٥٠٨٥٧.٩
٢٠١٤	١٢.٢	٢٢١	٠.٠٥٥	١٢٧٩.٩	٤٤٥٠	٠.٢٨٨	٥٠.٥	١٠٨.٣	١٤٥٠.٨	٥٢١٦٣.٤
المتوسط	٥٩.٦	٦٢٥.٣	٠.٠٩٥	٩٥٢.٧	٣٦٥٠.١	٠.٢٦١	١٣٧.٤	٥٢.٠	١٢٠١.٦	٤٣٠٢٤.٨
متوسط آخر ثلاث سنوات	١٤.٠	٢٨٨.٠	٠.٠٤٩	١٠٧٤.٢	٣٩٧٣.٧	٠.٢٧٠	٤٤.٩	٦٩.٣	١٢٠٢.٥	٥٠٩٤٥.٨
%	١.٢			٨٩.٣			٣.٧	٥.٨	١.٠	

(\*): الناتج المحلي الزراعي الحقيقي بالأسعار الثابتة ١٩٩٩م.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات: - التقرير السنوي لصندوق التنمية الزراعية، المملكة العربية السعودية، أعداد مختلفة. - الموقع الإلكتروني لوزارة الاقتصاد والتجارة، المملكة العربية السعودية.

وبحساب الأهمية النسبية لمتوسط قيمة الأنواع المختلفة للتمويل الزراعي الحكومي خلال تلك الفترة تبين أن القروض متوسطة الأجل تأتي في المقدمة وبفارق كبير عن باقي المصادر بمتوسط قيمة ١٠٧٤.٢ مليون ريال، تمثل نحو ٨٩,٣%، وتأتي إعانات وزارة الزراعة في المرتبة الثانية بمتوسط قيمة ٦٩,٣ مليون ريال بنسبة ٥,٨%، ويليهما إعانات الصندوق ثم القروض قصيرة الأجل بمتوسط قيمة ٤٤.٩ مليون ريال، ١٤,٠ مليون ريال، بنسبة ٣,٧%، ١,٢% لكل منهما على الترتيب. وبإجراء تحليل التباين في اتجاهين للتعرف على إذا ما كانت توجد فروق معنوية ما بين أنواع التمويل الزراعي الحكومي المختلفة وكذلك سنوات الدراسة، تبين من الجدول رقم (٢) وجود فروق معنوية بين أنواع التمويل الزراعي الحكومي المختلفة، بينما لا توجد فروق معنوية بين سنوات الدراسة لتلك الأنواع. وللتعرف على أي من تلك الأنواع يُعزى إليها الفرق، يوضح اختبار توكي للمقارنات المتعددة أن القروض متوسطة الأجل هي التي يُعزى إليها هذا الفرق، حيث تختلف اختلافاً معنوياً احصائياً عن كافة أنواع التمويل الزراعي الحكومي المباشر كما هو موضح بالجدول رقم (٣).

جدول (٢): تحليل التباين في اتجاهين لأنواع التمويل الزراعي الحكومي المباشر والسنوات خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤م).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية
بين السنوات	٢٧٩١٦٦.٨	١٤	١٩٩٤٠.٥	١.٣٩	٠.٢٠
بين أنواع التمويل	٨٥٧٥٩٨٧.٠	٣	٢٨٥٨٦٦٢.٣	١٩٩.٧١	٠.٠٠
الخطأ	٦٠١١٧٧.٤	٤٢	١٤٣١٣.٧		
المجموع	٩٤٥٦٣٣١.٣	٥٩			

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول رقم (١) باستخدام برنامج Minitab.

جدول (٣): نتائج اختبار توكي (Tokey) للفروق بين أنواع التمويل الزراعي الحكومي المباشر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤م).

نوع التمويل	المتوسط	إعانات وزارة الزراعة	إعانات صندوق التنمية	قروض متوسطة الأجل	قروض قصيرة الأجل
القروض قصيرة الأجل	٥٩.٦	٧.٧	-٧٧.٧	*٨٩٣.٠ -	-
القروض متوسطة الأجل	٩٥٢.٧	*٩٠٠.٧	*٨١٥.٣	-	-
إعانات صندوق التنمية	١٣٧.٤	٨٥.٤	-	-	-
إعانات وزارة الزراعة	٥٢.٠	-	-	-	-

حبت: (\*) تشير إلى معنوية الفرق عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول رقم (١) باستخدام برنامج Minitab.

ثانياً: تطور الأنواع المختلفة للتمويل الزراعي الحكومي المباشر:

باستعراض ودراسة تطور القروض الزراعية قصيرة ومتوسطة الأجل والدعم المقدم من صندوق التنمية الزراعية، وكذلك دعم وزارة الزراعة خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤م) وذلك بتقدير معادلات الاتجاه العام بصورها المختلفة واختيار أفضلها وفقاً للمعايير الإحصائية، يتضح الآتي:

١. تطور القروض قصيرة الأجل لصندوق التنمية الزراعية:

تذبذبت قيمة القروض قصيرة الأجل لصندوق التنمية الزراعية خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٤م)، وبلغت حدها الأدنى بقيمة ٧.٩ مليون ريال عام ٢٠٠٤م، وحدها الأعلى عام ٢٠٠١م بقيمة ٢١١.٦ مليون ريال، وقدر متوسطها خلال فترة الدراسة بحوالي ٥٩.٦ مليون ريال، جدول رقم (١). وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني لتطور قيمة القروض قصيرة الأجل خلال فترة الدراسة تبين تناقصها سنوياً بمقدار ١٠.٤ مليون ريال تمثل نحو ١٧.٤% من متوسط الفترة والبالغ حوالي ٥٩.٦ مليون ريال، وتشير النتائج إلى معنوية هذا التناقص احصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٠١، كما أشارت النتائج أن معامل التحديد بلغ نحو ٠.٤١ مما يعني أن حوالي ٤١% من التغيرات في قيمة القروض قصيرة الأجل تُعزى إلى العوامل التي يعكسها متغير الزمن، جدول رقم (٤).

جدول (٤): نتائج التقدير الاحصائي لتطور قيمة الأنواع المختلفة للتمويل الزراعي الحكومي وأعداد المستفيدين وقيمة الناتج المحلي بالقيم الثابتة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤م).  
(القيمة: مليون ريال - العدد: وحدة)

المتغير التابع	$\alpha$	$\beta$	المتوسط الحسابي	معدل التغير السنوي %	$R^2$	F	$T_\beta$	المعنوية
قيمة القروض قصيرة الأجل	١٤٢.٦	-١٠.٤	٥٩.٦	١٧.٤	٠.٤١	٩.٦	٣.١	**
عدد القروض قصيرة الأجل	١٤٤٨.٩	-١٠٢.٩	٦٢٥	١٦.٥	٠.٤٥	١٠.٤	٣.٢	**
متوسط قيمة القرض قصير الأجل	٠.١٠٣	-٠.٠٢٤	٠.٠٩٥	٢.٥	٠.١٣	٢.٠	١.٤	-
قيمة القروض متوسطة الأجل	٩٧٨.٦	-٣.٣	٩٥٢.٧	٠.٣٥	٠.٠٤	٠.٠٦	٠.٢٥	-
عدد القروض متوسطة الأجل	٤٤١.٠١	-٩٥.٠	٣٦٥.٠	٢.٦	٠.١٢	١.٧	١.٣	-
متوسط قيمة القرض متوسط الأجل	٠.٢٣٢	٠.٠٠٥	٠.٢٦١	١.٩	٠.٢٥	٤.٤	٢.١	*
إعانات صندوق التنمية الزراعية	٢٨٧.٥	-١٨.٨	١٣٧.٤	١٣.٧	٠.٧١	٣١.٤	٥.٦	**
إعانات وزارة الزراعة	٣٥.٤	٢.١	٥٢.٠	٤.٠	٠.٣٥	٦.٨	٢.٦	**
إجمالي التمويل الحكومي الزراعي	١٤٤٤.١	-٣.٠٣	١٢٠١.٦	٢.٥	٠.٢٣	٤.٨	٢.٢	*
قيمة الناتج المحلي الزراعي	٣٢٥٨١	١٣.٦	٤٣.٢٥	٣.٠	٠.٩٨	٧٣٢	٢٧.٠	**

حيث: (\*\*\*) معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠٠١ (\* معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥ (- غير معنوي عند أي من مستويات المعنوية المألوفة.  
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (١) بالبحث.

وبالنسبة لأعداد المستفيدين من القروض قصيرة الأجل، فقد بلغ أدناه عام ٢٠٠٩م بعدد ١٢٤ مستفيداً وأقصاه عام ٢٠٠١م بعدد ٢٣٧٧ مستفيد، بمتوسط ٦٢٥ مستفيد خلال فترة الدراسة، وبين التطور الزمني لأعداد المستفيدين تناقصهم سنوياً بمعدل ١٠.٣ مستفيد يمثلون نحو ١٦.٥% من متوسط الفترة والبالغ حوالي ٦٢٥ مستفيد، وتشير النتائج إلى معنوية هذا التناقص احصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٠١، كما أشارت النتائج أن معامل التحديد بلغ نحو ٠.٤٥ مما يعني أن حوالي ٤٥% من التغيرات في أعداد المستفيدين من القروض قصيرة الأجل تُعزى إلى العوامل التي يعكسها متغير الزمن، وهو ما يعني وجود اختلاف حقيقي بين أعداد المستفيدين خلال فترة الدراسة، جدول رقم (٤).  
وبلغ متوسط نصيب المستفيد من قيمة القروض قصيرة الأجل لفترة الدراسة حوالي ٩٥.٠ ألف ريال، بحد أدنى بلغ نحو ٤٤ ألف ريال عام ٢٠١٣م، وحد أقصى بلغ حوالي ١٥٧.٠ ألف ريال عام ٢٠٠٦م، جدول رقم (١). وتوضح تقديرات الاتجاه الزمني العام لتطور متوسط نصيب المستفيد من قيمة القروض قصيرة الأجل أنه يتناقص سنوياً بمقدار ٢.٤ ألف ريال تمثل نحو ٢.٥% من متوسط الفترة والبالغ ٩٥ ألف ريال إلا أنه لم تثبت معنوية هذا التناقص احصائياً جدول رقم (٤).

## ٢. تطور القروض متوسطة الأجل لصندوق التنمية الزراعية:

باستعراض بيانات الجدول رقم (١) والخاصة بتطور إجمالي قيمة القروض متوسطة الأجل لصندوق التنمية الزراعية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤م)، تبين أنها بلغت لمتوسط الفترة نحو ٩٥٢.٧ مليون ريال، وحدها الأدنى بحوالي ٥٩٥.٢ مليون ريال عام ٢٠٠٣م، وحدها الأعلى عام ٢٠٠٢م بحوالي ١٤٠٤.٣ مليون ريال. وبحساب الاتجاه الزمني العام لتطور القيمة خلال تلك الفترة، تبين المعادلة الموضحة بالجدول رقم (٤) اتجاه قيمة القروض متوسطة الأجل نحو التناقص بمعدل بلغ نموه السنوي نحو ٠.٣٥%، ولم تثبت معنوية هذا المعدل احصائياً، الأمر الذي يشير إلى استقرار القروض متوسطة الأجل وتأرجحها حول متوسطها والبالغ حوالي ٩٥٢.٧ مليون ريال خلال فترة الدراسة.

وفيما يتعلق بأعداد المستفيدين من القروض متوسطة الأجل فبين الجدول رقم (١) أن متوسط عدد المستفيدين خلال فترة الدراسة بلغ نحو ٣٦٥٠ مستفيداً، بحد أعلى ٦٠٣٥ مستفيد عام ٢٠٠٢م، وحد أدنى في العام التالي مباشرة ٢٠٢٧ مستفيد، وتبين تقديرات الاتجاه الزمني لتطور

أعداد المستفيدين اتجاهها نحو التناقص بمقدار ٩٥ مستفيد سنوياً تمثل نحو ٢.٦% من المتوسط السنوي والبالغ حوالي ٣٦٥٠ مستفيد سنوياً خلال فترة الدراسة، ولم تثبت معنوية هذا التناقص احصائياً مما يعني عدم وجود اختلاف حقيقي بين أعداد المستفيدين خلال فترة الدراسة. جدول رقم (٤).

وبحساب متوسط نصيب المستفيد من قيمة القروض متوسطة الأجل لفترة الدراسة فقد بلغ نحو ٢٦١ ألف ريال، بحد أدنى بلغ نحو ٢٠٩ ألف ريال عام ٢٠٠٤م، وحد أقصى بلغ نحو ٣٧٨ ألف ريال عام ٢٠٠٩م، جدول رقم (١). وتبين معادلة الاتجاه الزمني لمتوسط نصيب المستفيد تزايد سنوياً بمعدل بلغ حوالي ٥ آلاف ريال بما يمثل نحو ١.٩% من متوسط قيمة القروض خلال فترة الدراسة، وقد ثبتت معنوية هذا التزايد احصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥، ويُعزى ذلك لزيادة معدل تناقص أعداد المستفيدين عن معدل تناقص قيمة القروض متوسطة الأجل خلال فترة الدراسة، وبلغ معامل التحديد حوالي ٠.٢٥، جدول رقم (٤).

### ٣. تطور إعانات صندوق التنمية الزراعية:

تناقصت قيمة إعانات صندوق التنمية الزراعية خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٤م) لتبلغ حدها الأعلى عام ٢٠٠٦م بحوالي ٢٥٨.٦ مليون ريال، وحدها الأدنى عام ٢٠٠٨م بحوالي ٣٢.٨ مليون ريال، وقدر متوسط الفترة بحوالي ١٣٧.٤ مليون ريال، جدول رقم (١). وتوضح تقديرات الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة إعانات الصندوق اتجاهها نحو التناقص سنوياً بمقدار ١٨.٨ مليون ريال تمثل نحو ١٣.٧% من المتوسط السنوي لقيمة إعانات صندوق التنمية الزراعية خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٤م) والبالغ حوالي ١٣٧.٤ مليون ريال، وقد ثبتت معنوية هذا التناقص احصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١، وبلغ معامل التحديد نحو ٠.٧١، جدول رقم (٤).

### ٤. تطور إعانات وزارة الزراعة:

باستعراض إعانات وزارة الزراعة خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٤م) تبين أنها بلغت حدها الأعلى عام ٢٠١٤م بنحو ١٠٨.٣ مليون ريال وحدها الأدنى عام ٢٠٠٠م بنحو ٣٧.٤ مليون ريال بمتوسط يقدر بنحو ٥٢ مليون ريال، جدول رقم (١). وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور إعانات وزارة الزراعة إلى اتجاهها نحو التزايد السنوي بمقدار ٢.١ مليون ريال يمثل نحو ٤% من متوسط قيمة الإعانات خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ٥٢ مليون ريال، وقد ثبتت معنوية هذا التزايد احصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١، وبلغ معامل التحديد ٠.٣٥، جدول رقم (٤).

### ٥. تطور إجمالي قيمة التمويل الزراعي الحكومي:

بدراسة تطور قيمة إجمالي التمويل الزراعي خلال فترة الدراسة، تبين أنه تناقص خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤م)، حيث بلغ حده الأدنى عام ٢٠١٠م بنحو ٨٤٥.٩ مليون ريال، وحده الأعلى عام ٢٠٠٢م بنحو ١٧٣٤.٧.٤ مليون ريال، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ١٢٠١.٦ مليون ريال. جدول رقم (١). وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة إجمالي التمويل الزراعي خلال تلك الفترة، يتضح تناقصه سنوياً بمقدار ٣٠.٣ مليون ريال يمثل نحو ٢.٥% من متوسط إجمالي التمويل الزراعي خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ١٢٠١.٦ مليون ريال، وقد ثبتت معنوية هذا التناقص احصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥، وبلغ معامل التحديد ٠.٢٣، جدول رقم (٤).

### ٦. تطور إجمالي قيمة الناتج المحلي الزراعي:

بدراسة تطور قيمة الناتج المحلي الزراعي بالأسعار الثابتة لعام ١٩٩٩م خلال فترة الدراسة، تبين أن قيمة الناتج المحلي الزراعي تزايدت خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤م)، حيث بلغ حده الأدنى عام ٢٠٠٠م بنحو ٣٥٦٦٥ مليون ريال، وحده الأعلى عام ٢٠١٤م بنحو ٥٢١٦٣.٤ مليون ريال، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٤٣٠٢٥ مليون ريال. جدول رقم (١). وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور الناتج المحلي الزراعي خلال تلك الفترة، يتضح تزايد سنوياً بمقدار ٣٠.٦ مليون ريال يمثل نحو ٣% من متوسط قيمته خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ٤٣٠٢٥ مليون ريال، وقد ثبتت معنوية هذا التزايد احصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١، وبلغ معامل التحديد ٠.٩٨ مما يعني أن

حوالي ٩٨% من التغيرات في قيمة الناتج المحلي الزراعي تُعزى إلى العوامل التي يعكسها متغير الزمن. جدول رقم (٤).

### ثالثاً: تطور القروض الزراعية موزعة على قطاعات المتعاملين:

يمكن تقسيم القروض التي يقدمها صندوق التنمية الزراعية إلى نوعين أساسيين هما: القروض العادية: وهي تلك القروض التي تُمنح للمزارعين لتأمين مستلزماتهم من المكائن والمضخات والآلات الزراعية وحفر الآبار وأجهزة الري والبيوت المحمية وتربية وصيد الأسماك وتربية النحل وبعض المصاريف التشغيلية الأخرى، ويضم هذا النوع المزارعين العاديين وصيادي الأسماك ومربي النحل وغيرهم ممن يشتغلون بالمجال الزراعي، وقد بلغ إجمالي ما اعتمد من تلك القروض خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٤م) ٤٢١٥ فرض، إجمالي قيمتها حوالي ٧١١.٧ مليون ريال تمثل نحو ٩٨.٩% من حيث العدد، ٦٥.٤% من حيث القيمة بالنسبة لمجموع ما اعتمده الصندوق من قروض خلال تلك الفترة. وقروض المشاريع الزراعية المتخصصة: وهي تلك القروض التي تُمنح لإقامة مشاريع جديدة أو توسعة مشاريع قائمة فعلاً وتتضمن مشاريع الدواجن، وقطاع التسويق الزراعي، والقطاع النباتي، وقطاع إنتاج وتصنيع الألبان. ويمكن تقسيم القطاعات التي يتعامل معها الصندوق إلى أربعة قطاعات رئيسية يمكن تناولها على النحو التالي:

#### ١. قطاع المزارعون العاديين:

ويمثلون الأكثرية من المتعاملين مع الصندوق خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٤)، وبلغت قيمة القروض الموجهة لهذا القطاع حدها الأدنى بقيمة ٣٧٦.١ مليون ريال عام ٢٠٠٣م، وحدها الأعلى عام ٢٠٠٢م بقيمة ١١٢٣.٣ مليون ريال، وقدر متوسطها خلال فترة الدراسة نحو ٦٤٩.٢ مليون ريال، جدول رقم (٥). وقد استثمرت هذه القروض في تأمين احتياجات المزارعين من مستلزمات الإنتاج.

جدول (٥): تطور القروض موزعة على قطاعات المتعاملين خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٤م).  
(القيمة: مليون ريال - العدد: وحدة)

السنة	مزارعون عاديون		مشاريع زراعية		صيادوا سمك		مربوا نحل		الإجمالي	
	العدد	القيمة	العدد	القيمة	العدد	القيمة	العدد	القيمة	العدد	القيمة
٢٠٠٠	٥٦٣٤	٨١٠.٦	٢٣٠	٢٩٧.٦	٢٧٩	٣٢.٠	٤	٠.٢٣	٦١٤٧	١١٤٠.٤
٢٠٠١	٧٤٧٢	١٠٩٩.٣	٢٨٥	٣٠٤.٦	٢٧٤	٤٧.٨	٦	٠.١٦	٨٠٣٧	١٤٥١.٩
٢٠٠٢	٦٤١٦	١١٢٣.٣	٣٤٠	٢١٦.٦	٢٥٧	٥٢.٤	٤	٠.١١	٧٠١٧	١٣٩٢.٤
٢٠٠٣	٢٠٢٤	٣٧٦.١	٨٧	٢١٦.٦	١١٧	١٨.٦	١٣	٠.٨٤	٢٢٤١	٦١٢.٢
٢٠٠٤	٤٧٤٧	٨٤٧.٩	١١٣	١٥٢.٥	١٦٧	٤١.٩	١٠٩	٢.٣٨	٥١٣٦	١٠٤٤.٧
٢٠٠٥	٣٣٣٧	٦٢٦.٥	٧٢	٢٥٥.١	٨٢	١٢.٧	٣٦	١.٧٢	٣٥٢٧	٨٩٦.٠
٢٠٠٦	٤١٢٦	٧٧٦.٨	٤٤	١٦٨.٢	٨٦	٢١.٧	٤٧	١.٤١	٤٣٠٣	٩٦٨.٢
٢٠٠٧	٣٤٢٨	٧٥١.٤	٦٢	٢٥٤.٨	١٤٧	٢٣.٣	١٣٣	١٤.٨١	٣٧٧٠	١٠٤٤.٣
٢٠٠٨	٢٤٨٩	٥٥٠.٧	٣٠	٢٠٧.٢	١٢٣	٢٧.٨	٥٩	٦.٢٦	٢٧٠١	٧٩١.٩
٢٠٠٩	٢١٠٢	٤١٤.٥	٦٥	٣٩٩.٩	١١٢	٣١.٨	٨١	٩.٩٣	٢٣٦٠	٨٥٦.١
٢٠١٠	٢٤٧٢	٣٩٢.٠	٥٥	٢٩١.٧	١٥١	٤٠.٧	١٧٩	٢٨.٧٢	٢٨٥٧	٧٥٣.١
٢٠١١	٢٧٩٦	٥٠٢.٩	٦٠	٣٤٨.٢	١٩٥	٣٩.٨	٢٤٠	٢٥.٥٧	٣٢٩١	٩١٦.٤
٢٠١٢	٢٦٩٩	٥١٥.٨	٤٩	٣١٠.٩	٣١٠	٤١.٩	٥٣٢	٥٥.٨٦	٣٥٩٠	٩٢٤.٤
٢٠١٣	٢٧٨١	٥٥١.٢	٢٩	٢٥٣.٢	٨٣.٥	٨٣.٥	١١٧٦	١٦٠.٥٩	٤٥٢٤	١٠٤٨.٤
٢٠١٤	٢٠١٢	٣٩٨.٩	٦٢	٥٦٥.٦	٧٧.٨	٧٧.٨	٢١٤٥	٢٤٩.٧٤	٤٦٧١	١٢٩٢.٠
المتوسط	٣٦٣٥.٧	٦٤٩.٢	١٠٥.٥	٢٨٢.٨	٣٩٠.٦	٣٩٠.٦	٣١٧.٦	٣٧.٢	٤٢٧٨.١	١٠٠٨.٨
متوسط آخر ثلاث سنوات	٢٤٩٧.٣	٤٨٨.٦	٤٦.٧	٣٧٦.٦	٦٧.٧	٦٧.٧	١٥٥.٤	٤٣٣.٣	٤٢٦١.٧	١٠٨٨.٣
%	٥٨.٦	٤٤.٩	١.١	٣٤.٦	٦.٢	٦.٢	١٠.٢	١٤.٣	٣.١	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات: التقرير السنوي لصندوق التنمية الزراعية، المملكة العربية السعودية، أعداد مختلفة.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة القروض الموجهة لهذا القطاع خلال فترة الدراسة تبين تناقصها سنوياً بمقدار ٣٨.٣ مليون ريال تمثل نحو ٥.٩% من متوسط الفترة والبالغ حوالي ٦٤٩.٢ مليون ريال، وتشير النتائج إلى معنوية هذا التناقص احصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١، كما أشارت النتائج أن معامل التحديد بلغ نحو ٠.٤٩ مما يعني أن حوالي ٤٩% من التغيرات في قيمة القروض الموجهة لقطاع المزارعين العاديين تُعزى إلى العوامل التي يعكسها متغير الزمن. جدول رقم (٦).

وبالنسبة لأعداد المستفيدين من تلك القروض، فقد بلغ أدناه عام ٢٠١٤م بعدد ٢٠١٢ مستفيداً وأقصاه عام ٢٠٠١م بعدد ٧٤٧٢ مستفيد، بمتوسط ٣٦٣٦ مستفيد خلال فترة الدراسة، جدول رقم (٥).  
جدول (٦): نتائج التقدير الاحصائي لتطور القروض موزعة على قطاعات المتعاملين خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤).

(القيمة: مليون ريال - العدد: وحدة)

المتغير التابع	$\alpha$	$\beta$	المتوسط الحسابي	معدل التغير السنوي %	$R^2$	F	$T_\beta$	المعنوية
قيمة القروض للمزارعين العاديين	٩٥٥.٤	-٣٨.٣	٦٤٩.٢	٥.٩	٠.٤٩	١٢.٤	٣.٥	**
عدد القروض للمزارعين العاديين	٥٩١٩.٤	-٢٨٥.٥	٣٦٣٥.٧	٧.٩	٠.٥٦	١٦.٨	٤.١	**
قيمة القروض للمشاريع الزراعية	١٨٨.٢	١١.٨	٢٨٢.٨	٤.٢	٠.٢٧	٥.٣	٢.٣	*
عدد القروض للمشاريع الزراعية	٢٣٣.٤	-١٦.٠	١٠٥.٥	١٥.٢	٠.٥٤	١٥.٢	٣.٩	**
قيمة القروض لصيادي الأسماك	٢٢.٢	٢.٢	٣٩.٦	٥.٦	٠.٢٣	٤.٠	٢.٠	*
عدد القروض لصيادي الأسماك	١٢١.٦	١٢.٢	٢١٩.٣	٥.٦	٠.١٧	٢.٦	١.٦	-
قيمة القروض لمربي النحل	-٥٣.٨	١١.٤	٣٧.٢	٣٠.٦	٠.٥٠	١٣.١	٣.٦	**
عدد القروض لمربي النحل	-٤٢١.٥	٩٢.٤	٣١٧.٦	٢٩.١	٠.٤٩	١٢.٤	٣.٥	**

حيث: (\*\*\*) معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠٠١. (\*) معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥. (-) غير معنوي عند أي من مستويات المعنوية المألوفة.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (٥) بالبحث.

ويبين التطور الزمني لأعداد المستفيدين تناقصهم سنوياً بمعدل ٢٨٦ مستفيد يمثلون نحو ٧.٩% من متوسط الفترة والبالغ حوالي ٣٦٣٦ مستفيد، وتشير النتائج إلى معنوية هذا التناقص احصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١، كما أشارت النتائج أن معامل التحديد بلغ نحو ٠.٥٦ مما يعني أن حوالي ٥٦% من التغيرات في أعداد المستفيدين من القروض الموجهة للمزارعين العاديين تُعزى إلى العوامل التي يعكسها متغير الزمن، وهو ما يعني وجود اختلاف حقيقي بين أعداد المستفيدين خلال فترة الدراسة.

## ٢. قطاع المشاريع الزراعية:

ويأتي هذا القطاع في المرتبة الثانية من حيث قيمة القروض المعتمدة خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٤)، حيث بلغ حدها الأدنى عام ٢٠٠٤م بقيمة ١٥٢.٥ مليون ريال، وحدها الأعلى عام ٢٠١٤م بقيمة ٥٦٥.٦ مليون ريال، وقدّر متوسطها خلال فترة الدراسة بنحو ٢٨٢.٨ مليون ريال، جدول رقم (٥). وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة القروض الموجهة لهذا القطاع الحيوي خلال فترة الدراسة تبين تزايدها سنوياً بمقدار ١١.٨ مليون ريال تمثل نحو ٤.٢% من متوسط الفترة والبالغ حوالي ٢٨٢.٨ مليون ريال، وتشير النتائج إلى معنوية هذا التناقص احصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥، كما أشارت النتائج أن معامل التحديد بلغ نحو ٠.٢٧، جدول رقم (٦).

وبالنسبة لأعداد المستفيدين من تلك القروض، فقد بلغ أدناه عام ٢٠١٣م بعدد ٢٩ مستفيداً وأقصاه عام ٢٠٠٢م بعدد ٣٤٠ مستفيد، بمتوسط حوالي ١٠٦ مستفيد خلال فترة الدراسة، جدول رقم (٥). ويبين التطور الزمني لأعداد المستفيدين تناقصهم سنوياً بمعدل ١٦ مستفيد يمثلون نحو ١٥.٢% من متوسط الفترة والبالغ حوالي ١٠٦ مستفيد، وتشير النتائج إلى معنوية هذا التناقص احصائياً عند

مستوى معنوية ٠.٠٠١، كما أشارت النتائج أن معامل التحديد بلغ نحو ٠.٥٤ مما يعني أن حوالي ٥٤% من التغيرات في أعداد المستفيدين من القروض الموجهة للمشاريع الزراعية المتخصصة تُعزى إلى العوامل التي يعكسها متغير الزمن، وهو ما يعني وجود اختلاف حقيقي بين أعداد المستفيدين من تلك المشروعات خلال فترة الدراسة. جدول رقم (٦).

### ٣. قطاع صيادي الأسماك:

ويأتي هذا القطاع في المرتبة الثالثة من حيث قيمة القروض المعتمدة خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٤)، وله نصيب لا بأس به من قروض الصندوق وتتركز هذه القروض في المناطق الساحلية بالمملكة والمتمثلة في منطقة مكة المكرمة، وعسير، والمنطقة الشرقية، والمدينة المنورة، وجازان، وتبوك، ومن الملاحظ أن تلك القروض بلغت حدتها الأدنى عام ٢٠٠٥م بقيمة ١٢.٧ مليون ريال، وحدتها الأعلى عام ٢٠١٣م بقيمة ٨٣.٥ مليون ريال، وقدر متوسطها خلال فترة الدراسة بنحو ٣٩.٦ مليون ريال، جدول رقم (٥). وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة القروض الموجهة لهذا القطاع خلال فترة الدراسة تبين تزايدها سنوياً بمقدار ٢.٢ مليون ريال تمثل نحو ٥.٦% من متوسط الفترة والبالغ حوالي ٣٩.٦ مليون ريال، وتشير النتائج إلى معنوية هذا التزايد احصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥، كما أشارت النتائج أن معامل التحديد بلغ نحو ٠.٢٣، جدول رقم (٦). وبالنسبة لأعداد المستفيدين من تلك القروض، فقد بلغ أدناه عام ٢٠٠٥ بعدد ٨٢ مستفيداً وأقصاه عام ٢٠١٣م بعدد ٥٣٨ مستفيد، بمتوسط حوالي ٢١٩ مستفيد خلال فترة الدراسة، جدول رقم (٥). ويبين التطور الزمني لأعداد المستفيدين تزايدهم سنوياً بمعدل ١٢.٢ مستفيد يمثلون نحو ٥.٦% من متوسط الفترة والبالغ حوالي ٢١٩ مستفيد، وتشير النتائج إلى عدم معنوية هذا التزايد احصائياً عند أي من مستويات المعنوية الاحصائية المألوفة، الأمر الذي يشير إلى الاستقرار النسبي لأعداد المستفيدين من تلك القروض خلال فترة الدراسة.

### ٤. قطاع مربى النحل:

ويأتي هذا القطاع في المرتبة الأخيرة من حيث قيمة القروض المعتمدة خلال فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٤)، ومن الملاحظ أن القروض الموجهة لهذا القطاع قد بلغت حدتها الأدنى بقيمة ٠.١١ مليون ريال عام ٢٠٠٢م، وحدتها الأعلى عام ٢٠١٤م بقيمة ٢٤٩.٧٤ مليون ريال، وقدر متوسطها خلال فترة الدراسة بنحو ٣٧.٢ مليون ريال، جدول رقم (٥). وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني لتطور قيمة القروض الموجهة لهذا القطاع خلال فترة الدراسة تبين تزايدها سنوياً بمقدار ١١.٤ مليون ريال تمثل نحو ٣٠.٦% من متوسط الفترة والبالغ حوالي ٣٧.٢ مليون ريال، وتشير النتائج إلى معنوية هذا التزايد احصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٠١، كما أشارت النتائج أن معامل التحديد بلغ نحو ٠.٥٠، جدول رقم (٦).

وبالنسبة لأعداد المستفيدين من تلك القروض، فقد بلغ أدناه عامي ٢٠٠٢، ٢٠٠٠م بعدد ٤ مستفيدين فقط وأقصاه عام ٢٠١٤م بعدد ٢١٤٥ مستفيد، بمتوسط حوالي ٣١٨ مستفيد خلال فترة الدراسة، جدول رقم (٥). ويبين التطور الزمني لأعداد المستفيدين تزايدهم سنوياً بمعدل ٩٢.٤ مستفيد يمثلون نحو ٢٩.١% من متوسط الفترة والبالغ حوالي ٣١٨ مستفيد، وتشير النتائج إلى معنوية هذا التزايد احصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٠١، كما أشارت النتائج أن معامل التحديد بلغ نحو ٠.٤٩ مما يعني أن حوالي ٤٩% من التغيرات في أعداد المستفيدين من القروض الموجهة لمربي النحل تُعزى إلى العوامل التي يعكسها متغير الزمن، وهو ما يعني وجود اختلاف حقيقي بين أعداد المستفيدين من تلك المشروعات خلال فترة الدراسة، جدول رقم (٦).

رابعاً: الوضع الراهن لتوزيع القروض والإعانات الزراعية على مستوى المناطق والأنشطة الإنتاجية:

تم دراسة التوزيع المجالي والمكاني لأنواع التمويل الزراعي الحكومي المباشر خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٤م)، للتعرف على اتجاه السياسة الزراعية المتبعة بالمملكة، والاستفادة منها في توجيه تلك الأنواع في المستقبل وفقاً لما حققته من نتائج على القطاع الزراعي:

## ١. التوزيع المجالي والمكاني للقروض قصيرة الأجل لصندوق التنمية الزراعية:

تتمثل القروض قصيرة الأجل في مستلزمات الإنتاج وتُسدّد في مدة أقصاها سنة، ويبيّن الجدول رقم (٧) التوزيع المجالي والمكاني لقيمة تلك القروض لمتوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠١٤م)، حيث جاءت الأسمدة في المرتبة الأولى لعناصر التوزيع المجالي لتلك القروض بمتوسط قيمة تبلغ حوالي ٣.٩٨ مليون ريال بنسبة ٢٨.٤%، وفي المرتبة الثانية تأتي أجور الحراثة بقيمة ٢.٨٧ مليون ريال بنسبة ٢٠.٥%، ويليهما كل من البذور، وأكياس حفظ التمور، والمحروقات، ومعدات صيد الأسماك، والمبيدات بقيمة بلغت حوالي ٢.٣٦، ١.٨٥، ١.٤٦، ١.٠٤، ٠.٤٦ مليون ريال تمثل نحو ١٦.٩%، ١٣.٢%، ١٠.٤%، ٧.٤%، ٣.٢% لكل منها على الترتيب.

وبالنسبة للتوزيع المكاني يأتي فرعي المنطقة الشرقية والرياض في مقدمة تلك القروض بمتوسط قيمة بلغ حوالي ٣.٦٠٤ مليون ريال، ٢.٤٢٤ مليون ريال وبنسبة ٢٥.٧%، ١٧.٣% لكل منهما على الترتيب. ويليهما فروع كل من حائل، ومكة المكرمة، والجوف، وتبوك، والقصيم بمتوسط نحو ١.٦٦١، ١.٠٨٠، ٠.٩٩٠، ٠.٩٧٣، ٠.٨٩٣ مليون ريال على الترتيب، وبنسبة ١١.٨%، ٧.٧%، ٧.١%، ٦.٩%، ٦.٤% وبنفس الترتيب. ويوضح جدول (٧) القيمة والأهمية النسبية لباقي فروع صندوق التنمية الزراعية من تلك القروض، مع ملاحظة أن فروع نجران والحدود الشمالية والباحة لم تحصل على أي من عناصر تلك القروض خلال فترة الدراسة.

جدول (٧): التوزيع المجالي والمكاني للقروض قصيرة الأجل بالريال لمتوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠١٤م).

المجال الفرع	أسمدة	محروقات	بذور	مبيدات	معدات صيد اسماك	أجور حراثة	أكياس لحفظ التمور	المجموع	%
الرياض	١٠٦٣٤٤٧	٤٠٢٢٣٧	٨٨٥٠٨٣	٧٣٤٤٨	٠	٠	٠	٢٤٢٤٢١٥	١٧.٣
مكة المكرمة	١٠٤	٠	١٣٠	٠	٨٤٠	١٥٨٩٠	١٠٦٣٨٦٦	١٠٨٠٨٣١	٧.٧
القصيم	٤٠٦٨٨٥	٢١٢٦٠٤	١٩٤٠٦٦	٦٥٨٦٣	٠	١٢١٤٤	١٢١٩	٨٩٢٧٨١	٦.٤
عسير	٥٣٨٤	٠	١٩٣٧١	٠	١٩١٠١	٧٦٤٥٦٧	٠	٨٠٨٤٢٣	٥.٨
المنطقة الشرقية	٥٦٢٨٠٥	١٠٤٢٦٩	٢٠٧٣٤١	١٣٥٥٩٨	٧٤٦٠٧٠	١٧٧٢٢١٢	٧٦٠٢٤	٣٦٠٤٣١٩	٢٥.٧
المدينة المنورة	١٢١٤	٠	٣٣٦٦	٠	١٢٠٣٢٠	٩٨٥٢٠	٠	٢٢٣٤٢٠	١.٦
حائل	٤١١١٤٤	٢١٢٨٠٢	٣٠٤٠٩٩	٢٧٩٠٤	٠	٠	٧٠٥٤٩٢	١٦٦١٤٤١	١١.٨
الجوف	٥١٤٠١٩	٢٢١٦٣١	٢٠٢٥٢٤	٥١٩٨٠	٠	٠	٠	٩٩٠١٥٤	٧.١
جازان	٢٥٦٧٦٣	٠	٠	٢٠٥٦٩	١٥٤٤٠١	٢٠١٣٨١	٠	٦٣٣١١٤	٤.٥
تبوك	٣٨٤٢٥٨	١٧٨٠٩١	٣٥٣٣٣٧	٤٨٣٧١	٠	٨٩١٧	٠	٩٧٢٩٧٣	٦.٩
الخرج	٣٧٨٦٠٢	١٢٤٥٤٠	١٩٦٣٦٨	٣٥٩٩٤	٠	٧١٠	٤٥٥٩	٧٤٠٧٧٣	٥.٣
الإجمالي	٣٩٨٤٦٢٧	١٤٥٦١٧٣	٢٣٦٥٦٨٥	٤٥٩٧٢٧	١٠٤٠٧٣٢	٢٨٧٤٣٤١	١٨٥١١٦٠	١٤٠٣٢٤٤٤	١٠٠.٠
%	٢٨.٤	١٠.٤	١٦.٩	٣.٣	٧.٤	٢٠.٥	١٣.٢	١٠٠.٠	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات: التقرير السنوي لصندوق التنمية الزراعية، المملكة العربية السعودية، أعداد مختلفة.

## ٢. التوزيع المجالي والمكاني للقروض متوسطة الأجل لصندوق التنمية الزراعية:

تشتمل القروض متوسطة الأجل على المجالات الزراعية الأخرى لجميع الأنشطة الزراعية بشقيها النباتي والحيواني وتُسدّد على أقساط سنوية خلال عشر سنوات، ويبيّن الجدول رقم (٨) التوزيع المجالي والمكاني لقيمة تلك القروض خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٤م)، ويشير التوزيع المجالي لقيمة تلك القروض أن المشروعات الزراعية هي الأعلى لتلك القروض بمتوسط قيمة ٣٦٣.٧ مليون ريال بنسبة ٣٣.٤%، ويليهما في الأهمية كل من خلايا ومعدات النحل وملحقاتها، والآلات الزراعية وملحقاتها بمتوسط قيمة ١٥٨.٢٣ مليون ريال، ١٢٨.٨٧ مليون ريال وبنسبة ١٤.٥٤%، ١١.٨٤% لكل منهما على الترتيب، ثم قوارب الصيد وملحقاتها، والبيوت المحمية، والمكائن وملحقاتها، والأغنام وملحقاتها، والمضخات وملحقاتها، وحفر الآبار بمتوسط قيمة بلغت حوالي ٧٣.٠٦، ٦٩.٤٢، ٤٣.٥٦، ٣٩.٠٠، ٣٠.٩٤، ٣٠.٦٨ مليون ريال بنسب ٦.٧١%، ٦.٣٨%، ٤.٠%، ٣.٥٨%،

٢.٨٤%، ٢.٨٢% على الترتيب. ويوضح الجدول رقم (٨) القيمة والأهمية النسبية لباقي المجالات من تلك القروض خلال فترة الدراسة المشار إليها.

وبالنسبة للتوزيع المكاني فكانت المنطقة الشرقية أهم الفروع المستفيدة من تلك القروض بمتوسط قيمة ١٦٦.٥٢ مليون ريال ونسبة ١٥.٣%، ويأتي بعد ذلك في الأهمية فرع عسير، ومكة المكرمة، والرياض، والخرج، والقصيم، وجازان، ونجران بمتوسط ١٢٢.١٥، ١١١.٤٩، ١٠٨.٢٨، ١٠٧.٧٩، ٩٦.١٣، ٩١.١٣، ٧٤.٩٧ مليون ريال وينسب ١١.٢٢%، ١٠.٢٤%، ٩.٩٥%، ٩.٩٠%، ٨.٨٣%، ٨.٣٧%، ٦.٨٩% ونفس الترتيب. ويليه منطقة الجوف، وتبوك، والباحة، وحائل، والمدينة المنورة وأخيراً الحدود الشمالية بأهمية نسبية تمثل نحو ٣.٩٤%، ٣.٨٥%، ٣.٧٢%، ٣.٦٧%، ٣.٣٤%، ٠.٧٦%. كما هو موضح بالجدول رقم (٨).

جدول (٨): التوزيع الجغالي والمكاني للقروض متوسطة الأجل بالمليون ريال لمتوسط الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٤م).

المجال	الفرع	الرياض	مكة المكرمة	القصيم	عسير	المنطقة الشرقية	المدينة المنورة	حائل	الجوف	جازان	تبوك	الخرج	نجران	الحدود الشمالية	الباحة	الإجمالي	%
مكائن وملحقاتها	٤.٣٨	٠.٢١	٠.٧٢	٣.٣٣	٣.٨١	١.١٤	١.٩١	٤.٥٧	١.٩٢	٣.٨١	٦.٦٧	٥.٣٣	٠.٢٣	٠.٥٢	٤٣.٥٦	٤.٠٠	
مضخات وملحقاتها	٢.١٩	٠.٢٠	٠.٥٥	٢.٠٠	٣.٦٢	٠.٩٥	١.٢٤	٣.١٤	٣.١٩	٢.٦٧	٥.٧٢	١.٤٨	٠.٢٩	٠.٩١	٣٠.٩٤	٢.٨٤	
دينمو كهربائي	٠.١٦	٠.٠٠	٠.٠٥	٠.٠٦	٠.١٨	٠.٠١	٠.٤٤	٠.٢٣	٠.٠٠	٠.٠٧	٠.٧٥	٠.٠١	٠.٠٢	٠.٠٠	١.٩٨	٠.١٨	
غاطس مائي	١.٤٣	٠.٠٨	٠.٩٥	٣.١٤	١.٩١	٠.٩٥	١.٥٢	٢.٣٨	٠.٩٥	٠.٢٢	١.٦٧	١.٩١	٠.٢١	٠.٠٠	١٩.٤١	١.٧٨	
رأس كهربائي	٠.٢١	٠.٠٠	٠.٢٢	٠.٠٢	٠.٠٤	٠.٠٠	٠.١٣	٠.٠١	٠.٠١	٠.١٦	٠.١١	٠.٠٢	٠.٠٠	٠.٠١	٠.٩٥	٠.٠٩	
دفاعات	٠.٤١	٠.٠٠	٠.٦٧	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠١	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٢	٠.٠١	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	١.١٣	٠.١٠	
الآلات الزراعية	١٣.٣٤	٦.٦٧	١٥.٢٤	١٠.٤٨	١١.٩١	٣.٨١	٩.٥٣	١٦.١٩	١٤.٢٩	٤.٢٩	١١.٩١	٩.١٤	٠.١٠	٢.٠٠	١٢٨.٨٧	١١.٨٤	
مواسير للري	٠.٦٣	٠.١١	٠.٩٥	٠.١٥	٠.٣٩	٠.٠١	٠.٣٢	٠.٠٨	٠.٠٥	٠.٠٥	٠.١٤	٠.٢١	٠.٠٠	٠.٠٠	٣.٦٢	٠.٣٣	
أجهزة ري	٠.٧٦	٠.٠٠	١.١٤	٠.٠٤	٣.٠٥	٠.٢٩	٠.٠٠	١.٠٥	١.٠٥	٠.١٠	١.٢٤	١.٣٤	٠.٠٠	٠.٤٨	٩.٤٨	٠.٨٧	
حفر آبار	١.٠٥	٠.٤٨	٢.١٩	١٧.٦٢	١.٠٥	٠.٦٧	٠.٢٩	٠.٦٣	٢.٨٦	٠.٧٧	١.٠٥	٠.٩٥	٠.١٤	٠.٠٥	٣٠.٦٨	٢.٨٢	
مصدات رياح	٠.٥٧	٠.٣٨	٠.٢٩	٠.٠٥	٠.٥٧	٠.١٠	١.٠٥	٠.٣٨	٣.٦٢	٠.٣٨	٠.٣٨	٠.٠٣	٠.٠٠	٠.٠٠	٨.٢٩	٠.٧٦	
فسمائل نخيل	٤.٣٨	٠.٠٠	٧.٦٢	٠.١٤	٢.٦٧	١.٩١	٠.٩٥	٠.٩٥	٠.٣٨	٠.٠٨	١.٢٧	٠.٢٧	٠.٠٠	٠.٠٠	٢٠.٣٥	١.٨٧	
شبكة ري بالتنقيط	٠.١٠	٠.٠٤	١.٥٢	٠.٠٣	٠.٩١	٠.٣٠	٠.٣٠	٠.٩٥	٢.٠٠	٠.١٠	٠.٦٦	٠.٩٩	٠.٠٠	٠.٠٤	٧.٩٥	٠.٧٣	
مستودعات	٠.٩٥	٠.٩٢	١.٩٧	٢.١٨	٣.٣١	٠.٦٣	١.٢٤	١.٠٥	١.٢٦	٠.٩٢	١.٥٥	٠.٦٣	٠.٠٠	٠.٢٩	١٦.٩١	١.٥٥	
برك تجميع مياه	١.٠٥	٠.٠٤	١.٥٢	٠.٠٣	٠.٩١	٠.٣٠	٠.٣٠	٠.٩٥	٢.٠٠	٠.١٠	٠.٦٦	٠.٦٦	٠.٠٠	٠.٠٠	١٢.٦٣	١.١٦	
محاصيل بستانية	١.٧١	٠.٠٤	١.٥٢	٠.٠٣	٠.٩١	٠.٣٠	٠.٣٠	٠.٩٥	٢.٠٠	٠.١٠	٠.٦٦	٠.٦٦	٠.٠٠	٠.٠٠	١٣.١١	١.٢٠	
مدرجات جبلية	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٦٤	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٩.٢٦	٠.٨٥	
بيوت محمية	٤.١٠	٠.٩٥	٧.١٤	٧.٦٢	٤.٢٩	٢.٣٨	١.٢٤	١.٩١	٠.٢٢	٣.٣٨	١.٠٩٥	٢.٣٨	٠.٠٠	١.٤٣	٦٩.٤٢	٦.٣٨	
قوارب الصيد	٠.٠٠	١٨.٢٩	٠.٠٠	٨.٧٦	٣٢.١٩	٦.٢٩	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٧١	٥.٨١	١.٧١	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٧٣.٠٦	٦.٧١	
خلايا ومعدات نحل	٢٠.٩٦	٣٣.٣٤	٠.٠٠	٠.٠٠	٢٤.٧٧	٠.٠٠	١٧.٤٣	٠.٠٠	٣٧.٦٢	٠.٠٠	٠.٠٢	٠.٠٠	٠.٠٠	٢٤.١٠	١٥٨.٢٣	١٤.٥٤	
أبقار وملحقاتها	١.٠٥	٠.٠٠	٠.٤٢	٠.٠٠	١.١٧	٠.٠٠	٠.٣٧	٠.٢١	٠.١٤	٠.٠٠	٠.٧٢	٣.٠٥	٠.٠٢	٠.٠٠	٦.١٥	٠.٥٦	
مباني ومنشآت	٢.١٩	٠.٢٣	٢.١٩	٢.٠٠	١.٨٠	٠.٥٧	١.٠٥	١.٠٥	٢.٠٨	١.٩١	٢.٠٨	١.١٤	٠.٧٤	٠.١٤	١٩.٦٧	١.٨١	
مشروعات زراعية	٣٩.٠٥	٤٩.٥٣	٣٤.٠٣	٥٧.١٥	٦٤.٧٧	١٤.٢٩	١.٩١	٤.٢٩	١٨.٤٠	٤.٢٩	٥٩.٠٠	١٤.٢٩	٧.٠٠	١٤.٢٩	٣٦٣.٧٠	٣٣.٤٢	
أغنام وملحقاتها	٧.٦٢	٠.٠٠	٢.٨٦	٦.٦٧	٢.٢٥	٠.٩٨	٠.٨٦	٣.٤٣	١.٥٨	٢.١٩	٢.١٩	١.٠٥	٠.٠٠	٠.٠٠	٣٩.٠٠	٣.٥٨	
المجموع	١٠٨.٢٨	١١١.٤٩	٩٦.١٣	١٢٢.١٥	١٦٦.٥٢	٣٦.٣٧	٣٩.٩٩	٤٢.٨٣	٩١.١٣	٤١.٩١	١٠٧.٧٩	٧٤.٩٧	٨.٢٧	٤.٥٠	١٠٨٨.٣	١٠٠.٠٠	
%	٩.٩٥	١٠.٢٤	٨.٨٣	١١.٢٢	١٥.٣٠	٣.٣٤	٣.٦٧	٣.٩٤	٨.٣٧	٣.٨٥	٩.٩٠	٦.٨٩	٠.٧٦	٣.٧٢	١٠٠.٠٠	-	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات: التقرير السنوي لصندوق التنمية الزراعية، المملكة العربية السعودية، أعداد مختلفة.

### ٣. التوزيع المكاني لإعانات صندوق التنمية الزراعية:

فيما يتعلق بالإعانات المقدمة من صندوق التنمية الزراعية والتي تم توجيهها كإعانات لسداد القروض فقط خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٤م)، يوضح الجدول رقم (٩) توزيعها المكاني كمتوسط خلال تلك الفترة، حيث تبين أن فرع الرياض هو الأعلى في الحصول على تلك الإعانات بنسبة ٢١.١٥% وبتوسط قيمة ٩.٤٩٦ مليون ريال، ويليه فروع القصيم وجازان والمنطقة الشرقية بنسب ١٧.١٧%، ١٠.٧٣%، ١٠.٦٦%، ومتوسط قيمة ٧.٧١١ مليون ريال، ٤.٨١٦ مليون ريال، ٤.٧٨٨ مليون ريال على الترتيب. ثم فروع الخرج ومكة المكرمة وعسير بنسبة ٨.٩٢%، ٧.٨٦%، ٧.٣٨% ومتوسط قيمة ٤.٠٠٦، ٣.٥٣٠، ٣.٣١٢ مليون ريال ونفس الترتيب. ويوضح جدول (٩) القيمة والأهمية النسبية لباقي الفروع المستفيدة من تلك القروض خلال فترة الدراسة المشار إليها.

جدول (٩): التوزيع المكاني للإعانات المقدمة من صندوق التنمية الزراعية بالريال لمتوسط الفترة (٢٠١٢ - ٢٠١٤م).

المنطقة	إعانات سداد قروض	%
الرياض	٩٤٩٥٧٦٩	٢١.١٥
مكة المكرمة	٣٥٣.٠٦٩	٧.٨٦
القصيم	٧٧١.٧٢٥	١٧.١٧
عسير	٣٣١١٨٣٠	٧.٣٨
المنطقة الشرقية	٤٧٨٧٧٨٢	١٠.٦٦
المدينة المنورة	٥٦٦٢٠٠	١.٢٦
حائل	١٤٣٢٢٣٤	٣.١٩
الجوف	٢٩٦٤٨٦٨	٦.٦٠
جازان	٤٨١٥٧٦٠	١٠.٧٣
تبوك	١٧١١٢٠٧	٣.٨١
الخرج	٤٠٠٦٩١٨	٨.٩٢
نجران	٣٤٨٢٤٦	٠.٧٨
الحدود الشمالية	٨٠٥٢٤	٠.١٨
الباحة	١٣٩٢٥٢	٠.٣١
الإجمالي	٤٤٩٠١٣٨١	١٠٠.٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات: التقرير السنوي لصندوق التنمية الزراعية، المملكة العربية السعودية، أعداد مختلفة.  
٤. التوزيع المجالي والمكاني لإعانات وزارة الزراعة:

تتخصر إعانات وزارة الزراعة في مجالات التمور، وفسائل النخيل، والحبوب، ويوضح الجدول رقم (١٠) توزيعها المجالي والمكاني كمتوسط خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٣م)، حيث تبين منه أن التمور تحصل على غالبية تلك الإعانات لتصل نسبتها لنحو ٨١.١% بمتوسط قيمة ٤٠.٣٢ مليون ريال، ويليهما الحبوب بنسبة ١٣.٥% بمتوسط قيمة ٦.٧١ مليون ريال، ثم فساتل النخيل بنسبة ٥.٤% وبتوسط قيمة ٢.٨٤ مليون ريال.

وفيما يتعلق بالتوزيع المكاني لتلك الإعانات فقد تبين أن فرع الرياض يأتي في مقدمة الفروع للتوزيع المكاني لإعانات وزارة الزراعة بنسبة ١٧.٤% وبتوسط قيمة ٨.٧٥ مليون ريال، ويأتي في المراتب من الثانية وحتى السادسة فروع القصيم، وجازان، وحائل، والشرقية، وعسير بنسبة ١٣.٠%، ١٢.٨%، ١٢.٦%، ١٠.٩%، وبتوسط قيمة ٦.٤٦، ٦.٣٥، ٦.٢٧، ٥.٨٩، ٥.٤٤ مليون ريال على الترتيب. ثم فروع المدينة المنورة، ومكة المكرمة، والجوف بنسبة ٧.٣%، ٥.١%، ٤.٦% وبتوسط قيمة ٣.٦١، ٢.٦، ٢.٣ مليون ريال على الترتيب، في حين لم يستفيد فرع الخرج من أية إعانات من وزارة الزراعة خلال الفترة المشار إليها، ويوضح جدول (١٠) القيمة والأهمية النسبية لباقي الفروع المستفيدة من الإعانات المقدمة من وزارة الزراعة خلال فترة الدراسة.

جدول (١٠): التوزيع المجالي والمكاني للإعانات المقدمة من وزارة الزراعة بالمليون ريال لمتوسط الفترة (٢٠١١-٢٠١٣م).

المنطقة	تمور	فسائل نخيل	حبوب	الإجمالي	%
الرياض	٨.٣٢	٠.٤٣	٠.٠٠	٨.٧٥	١٧.٤
مكة المكرمة	٢.٥٥	٠.٠٥	٠.٠٠	٢.٦٠	٥.١
المدينة المنورة	٣.٦١	٠.٠٠	٠.٠٠	٣.٦١	٧.٣
القصيم	٥.١٥	١.٣١	٠.٠٠	٦.٤٦	١٣.٠
الشرقية	٥.٤٧	٠.٢٢	٠.٢٠	٥.٨٩	١١.٨
عسير	٥.٤٤	٠.٠٠	٠.٠٠	٥.٤٤	١٠.٩
تبوك	١.٢٨	٠.١٦	٠.٠٠	١.٤٥	٢.٩
حائل	٥.٥٩	٠.٦٦	٠.٠٢	٦.٢٧	١٢.٦
الحدود الشمالية	٠.٠١	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠١	٠.٠
جازان	٠.٠٠	٠.٠٠	٦.٣٥	٦.٣٥	١٢.٨
نجران	٠.٣٠	٠.٠٠	٠.١٤	٠.٤٤	٠.٩
الباحة	٠.٣٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٣٠	٠.٦
الجوف	٢.٣٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٣٠	٤.٦
الإجمالي	٤٠.٣٢	٢.٨٤	٦.٧١	٤٩.٨٧	١٠٠.٠٠
%	٨١.١	٥.٤	١٣.٥	١٠٠.٠٠	-

المصدر: حسبت من بيانات: التقرير السنوي لصندوق التنمية الزراعية، المملكة العربية السعودية، أعداد مختلفة.

مما سبق يتضح أن المشاريع الزراعية هي الأعلى نصيباً من سياسة البنك الإقراضية وفقاً للتوزيع المجالي للقروض متوسطة الأجل والإعانات، ويلبها في الأهمية كل من خلايا ومعدات النحل وملحقاتها، والآلات الزراعية وملحقاتها، ثم قوارب الصيد وملحقاتها، والبيوت المحمية، والمكائن وملحقاتها، والأغنام وملحقاتها، والمضخات وملحقاتها، وحفر الآبار، مما يعني اهتمام الصندوق بالعمل على دعم المشروعات الزراعية وخاصة تربية النحل وصيد الأسماك والخضر المحمية، وزيادة استخدام الآلات والميكنة لأهميتها في زيادة الإنتاج والإنتاجية، وكذلك المضخات لتسهيل الحصول على المياه الجوفية الموجودة على أعماق كبيرة. في حين تكون منطقة الرياض في المقدمة وفقاً للتوزيع المكاني للإعانات سواء المقدمة من الصندوق أو وزارة الزراعة، ويلبها في الترتيب القصيم. في حين تأتي المنطقة الشرقية كأهم الفروع المستفيدة من القروض، ويلبها في الأهمية فروع عسير، ومكة المكرمة، والرياض، والخرج، والقصيم وهذه الفروع تضم أكبر المساحات المنزرعة على مستوى فروع المملكة، بينما لم تحصل مناطق جازان ونجران والجوف وتبوك وحائل على قدر متشابه بالرغم من كبر المساحات المنزرعة بها.

#### خامساً: التغيير المجالي والمكاني لأنواع التمويل الزراعي الحكومي المباشر:

اتجهت السياسة الاقتصادية الزراعية نحو تنويع التمويل الحكومي الزراعي المباشر لتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد الزراعية المتاحة وتوسيع قاعدة الاستفادة للمزارعين، حيث تبين وجود تغيرات في التوزيع المجالي والمكاني لأنواع التمويل الحكومي، الأمر الذي استلزم التعرف على طبيعة تلك التغيرات سواء للمجالات أو للفروع التي حصلت على الأنواع المختلفة من التمويل الزراعي الحكومي بما يساعد على تقييم النتائج المترتبة عليها، ويتم ذلك باستخدام تحليل التباين في اتجاهين واختبار L.S.D. للتعرف على مصدر تلك التغيرات اعتماداً على البيانات المتاحة للفترة (٢٠١٢-٢٠١٤م).

#### ١. التغيير المجالي والمكاني للقروض قصيرة الأجل لصندوق التنمية الزراعية:

باستعراض نتائج تحليل التباين في اتجاهين للتوزيع المجالي والمكاني للقروض قصيرة الأجل لصندوق التنمية الزراعية والموضحة بالجدول رقم (١١)، تبين وجود فروق معنوية إحصائياً سواء للتوزيع المجالي أو المكاني.

جدول (١١): نتائج تحليل التباين في اتجاهين لقيمة أنواع التمويل الزراعي الحكومي بين المجالات والفروع لمتوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠١٤م).

نوع التمويل الزراعي الحكومي	متوسط مربعات الخطأ		عدد المشاهدات	قيمة F المحسوبة
	القيمة	درجات الحرية		
قروض قصيرة الأجل	٣٢.٩	١٨٢	٧	٢٠.١
قروض متوسطة الأجل	٣٩.١	٢٩٩	٢٤	١١.٣
إعانات وزارة الزراعة	٣.٩٢	٢٤	٣	٨.٤

حيث: (\*\*\*) معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠٠١. (\*) معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠٥. المصدر: جمعت وحسبت من الجداول ٨، ١٠، ٧، ٨٠، بالبحث.

وللتعرف على أي من تلك الأنواع يُعزى إليها الفرق، يوضح اختبار L.S.D. للمقارنات المتعددة أن مجالي الأسمدة، وأجور الحراثة هما اللتان يُعزى إليهما هذا الفرق. كما تم تقسيم المجالات السبعة التي حصلت على القروض قصيرة الأجل إلى ثلاث مجموعات وفقاً لمعنوية الفروق فيما بينها بالنسبة لمتوسط قيمة ما حصلت عليه من قروض خلال فترة الدراسة (٢٠١٢-٢٠١٤م). حيث يقع بالمجموعة الأولى مجالي الأسمدة وأجور الحراثة بمتوسط ٤.٠، ٢.٨٧ مليون ريال لكل منهما على الترتيب، بينما تقع مجالات البذور، وأكياس حفظ التمور، والمحروقات في المجموعة الثانية بمتوسط ٢.٣٧، ١.٨٥، ١.٤٦ مليون ريال لكل منها على الترتيب. وتضم المجموعة الثالثة مجالي: معدات

صيد الأسماك، والمبيدات بمتوسط بلغ حوالي ١.٠٠٤، ٠.٤٦ مليون ريال لكل منهما على الترتيب. كما هو موضح بالجدول رقم (١٢).

أما بالنسبة للفروع التي حصلت على القروض فلتتعرف على أي منها يُعزى إليها الفرق، يوضح اختبار L.S.D للمقارنات المتعددة أن فرعي الرياض، والمنطقة الشرقية هما اللذان يُعزى إليهما هذا الفرق وباستخدام نتائج الاختبار ووفقاً لمعنوية الفروق فيما بينها بالنسبة لمتوسط قيمة ما حصلت عليه من قروض خلال فترة الدراسة، تم تقسيم الفروع الإحدى عشر التي حصلت على القروض قصيرة الأجل إلى ثلاث مجموعات، يقع في المجموعة الأولى فرعي الرياض والمنطقة الشرقية بمتوسط ٢.٤٢٤، ٣.٦٠٤ مليون ريال لكل منهما على الترتيب، وتضم المجموعة الثانية فروع: مكة المكرمة، والقصيم، وعسير، وحائل، والجوف، وتبوك، والخرج بمتوسط تراوح بين ٠.٧٤١ - ١.٦٦١ مليون ريال. في حين تضم المجموعة الثالثة ثلاثة فروع تتضمن: المدينة المنورة، وجازان بمتوسط بلغ حوالي ٠.٢٢٣، ٠.٦٣٣ مليون ريال لكل منهما على الترتيب. جدول رقم (١٢).

## ٢. التغير المجالي والمكاني للقروض متوسطة الأجل لصندوق التنمية الزراعية:

تبين نتائج تحليل التباين في اتجاهين للتوزيع المجالي والمكاني للقروض متوسطة الأجل لصندوق التنمية الزراعية والموضحة بالجدول رقم (١١) وجود فروق معنوية إحصائياً سواء للتوزيع المجالي أو المكاني، وللتتعرف على أي من المجالات التي حصلت على القروض ويُعزى إليها الفرق، وكذلك لتقسيم المجالات إلى مجموعات متشابهة لا تختلف فيما بينها وفقاً لمتوسط قيمة ما حصلت عليه من قروض خلال فترة الدراسة. يوضح اختبار L.S.D أنه يمكن تقسيم المجالات الأربعة والعشرون التي حصلت على القروض متوسطة الأجل إلى ثلاث مجموعات، تتضمن المجموعة الأولى مجالات: المشروعات الزراعية، وخلايا ومعدات النحل، والآلات الزراعية بمتوسط بلغ حوالي ٣٦٣.٧، ١٥٨.٢٣، ١٢٨.٨٧ مليون ريال، في حين تضم المجموعة الثانية كل من: قوارب الصيد وملحقاتها، والبيوت المحمية، والمكائن وملحقاتها، والأغنام وملحقاتها، بمتوسط قيمة تراوح بين حدين أدنى بلغ حوالي ٣٩.٠ مليون ريال في الأغنام وملحقاتها، وأعلى بلغ حوالي ٧٣.٠٦ في قوارب الصيد وملحقاتها، أما باقي المجالات فتقع في المجموعة الثالثة والأخيرة بمتوسط تراوح ما بين ٠.٠٩ - ٢.٨٤ مليون ريال. والموضحة بالجدول رقم (١٢).

أما بالنسبة للفروع التي حصلت على القروض فلتتعرف على أي من تلك الفروع يُعزى إليها الفرق، يوضح اختبار L.S.D للمقارنات المتعددة أن فرعي المنطقة الشرقية، وعسير هما اللذان يُعزى إليهما هذا الفرق، ومن نتائج الاختبار ووفقاً لمعنوية الفروق فيما بينها بالنسبة لمتوسط قيمة ما حصلت عليه من قروض خلال فترة الدراسة، تم تقسيم الفروع الأربعة عشر التي حصلت على القروض متوسطة الأجل إلى ثلاثة مجموعات، يقع فرعي المنطقة الشرقية، وعسير في المجموعة الأولى بمتوسط ١٦٦.٥٢، ١٢٢.١٥ مليون ريال لكل منهما على الترتيب، في حين تضم المجموعة الثانية فروع: الرياض، ومكة المكرمة، والقصيم، وجازان، والخرج، ونجران بمتوسط تراوح بين حدين أدنى بلغ حوالي ٧٤.٩٧ مليون ريال في فرع نجران، وأقصى بلغ حوالي ١١١.٤٩ مليون ريال في فرع مكة المكرمة. بينما تقع باقي فروع الصندوق في المجموعة الثالثة والأخيرة بمتوسط تراوح ما بين ٨.٢٧ مليون ريال في الحدود الشمالية، و٤٢.٨٣ مليون ريال في الجوف. والموضحة بالجدول رقم (١٢)

جدول (١٢): تقسيم المجالات والفروع إلى مجموعات متجانسة وفقاً لقيمة التمويل الحكومي الزراعي المباشر باستخدام نتائج اختبار L.S.D لمتوسط الفترة (٢٠١٢-٢٠١٤م).

المجموعة	قروض قصيرة الأجل		قروض متوسطة الأجل		إعانات وزارة الزراعة	
	المجالات	الفروع	المجالات	الفروع	المجالات	الفروع
الأولى	الأسمدة - أجور الحراثة	الرياض - المنطقة الشرقية	المشروعات الزراعية خلايا ومعدات النحل الآلات الزراعية	المنطقة الشرقية عسير	الرياض	التمور الرياض
الثانية	البذور أكياس حفظ التمور المحروقات	مكة المكرمة القصيم عسير حائل الجوف تبوك الخرج	قوارب الصيد البيوت المحمية المكنان الأغنام	الرياض مكة المكرمة القصيم جازان الخرج نجران	القصيم جازان المنطقة الشرقية حائل جازان	القصيم المنطقة الشرقية حائل جازان المدينة المنورة
الثالثة	معدات صيد الأسماك المبيدات	المدينة المنورة جازان	باقي المجالات	المدينة المنورة حائل الجوف تبوك الباحة الحدود الشمالية	المدينة المنورة حائل الجوف تبوك الباحة نجران الحدود الشمالية	مكة المكرمة الجوف تبوك الباحة نجران الحدود الشمالية

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS.

### ٣. التغير المكاني لإعانات صندوق التنمية الزراعية:

من النتائج المتحصل عليها بالجدول رقم (٩) تم تقسيم الفروع الأربعة عشر التي حصلت على الإعانات من صندوق التنمية الزراعية إلى ثلاثة مجموعات اعتماداً على مؤشر الأهمية النسبية، يقع فرع الرياض بمفرده في المجموعة الأولى بمتوسط بلغت قيمته حوالي ٩.٤٦٩ مليون ريال. وفي المجموعة الثانية تقع فروع القصيم، وجازان، والمنطقة الشرقية، والخرج، ومكة المكرمة، وعسير بمتوسط قيمة تراوحت بين ٣.٣١٢ - ٧.٧١١ مليون ريال. في حين تقع باقي الفروع والموضحة بالجدول رقم (١٢) في المجموعة الثالثة والأخيرة بمتوسط يتراوح ما بين ٠.٠٠٨ - ٢.٩٦ مليون ريال.

### ٤. التغير المجالي والمكاني لإعانات وزارة الزراعة:

تشير نتائج تحليل التباين في اتجاهين للتوزيع المجالي والمكاني لإعانات وزارة الزراعة والموضحة بالجدول رقم (١١)، إلى وجود فروق معنوية إحصائية بالنسبة للتوزيع المجالي فقط، في حين لم تثبت معنوية الفروق بين المناطق إحصائياً. وللتعرف على أي من المجالات التي حصلت على إعانات وزارة الزراعة ويُعزى إليها الفرق، وكذلك لتقسيم المجالات إلى مجموعات متشابهة لا تختلف فيما بينها وفقاً لمتوسط قيمة ما حصلت عليه من إعانات خلال فترة الدراسة. يوضح اختبار L.S.D للمقارنات المتعددة أن مجال التمور هو الذي يُعزى إليه هذا الفرق. كما تم ترتيب المجالات الثلاثة التي حصلت على إعانات وزارة الزراعة وفقاً لمعنوية الفروق فيما بينها بالنسبة لمتوسط قيمة ما حصلت عليه من إعانات إلى: مجال التمور بمتوسط ٤٠.٣٣ مليون ريال، يليها الحبوب بمتوسط ٦.٧١ مليون ريال، وأخيراً فساتل النخيل بمتوسط ٢.٨٤ مليون ريال، جدول رقم (١٢). أما بالنسبة للفروع التي حصلت على إعانات وزارة الزراعة فقد تم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات وفقاً للأهمية النسبية، يقع فرع الرياض بمفرده في المجموعة الأولى بمتوسط ٨.٧٥ مليون ريال. في حين تضم المجموعة الثانية فروع: القصيم والشرقية وعسير وحائل وجازان والمدينة المنورة بمتوسط يتراوح ما بين ٣.٦١ - ٦.٤٦ مليون ريال. في حين تقع باقي الفروع في المجموعة الثالثة والأخيرة بمتوسط يتراوح ما بين ٠.٠٠١ - ٢.٦٠ مليون ريال. والموضحة بالجدول رقم (١٢).

كما تبين التأثير الإيجابي لإعانات وزارة الزراعة على إجمالي الناتج المحلي الزراعي بالمملكة، حيث أن زيادة قيمتها بنسبة ١٠% تؤدي إلى زيادة إجمالي الناتج المحلي الزراعي بنسبة ٢.٤%، وهذا ما يتفق والمنطق الاقتصادي، الأمر الذي يشير إلى الدور الإيجابي والفعال للوزارة في متابعة تلك الإعانات وتوجيهها للمشروعات الانتاجية. **مما سبق يتضح أن:** سياسة التمويل الحكومي المتبعة للقطاع الزراعي السعودي خلال فترة الدراسة اتجهت نحو مجالات بعينها يمكن تصنيفها على النحو التالي **بالنسبة للمجالات:** احتلت المشروعات الزراعية، ومعدات وخلايا النحل، والآلات الزراعية المراتب الثلاثة الأولى على الترتيب كأصول ثابتة، في حين جاءت الأسمدة وأجور الحراثة كأهم المجالات لمستلزمات الإنتاج المتغيرة، والتمور كأهم مُنتج زراعي. **وبالنسبة للفروع:** جاء فرع الرياض في مقدمة الفروع التي حصلت على القروض، ويليه على الترتيب فرعي المنطقة الشرقية وعسير ثم يليهما باقي الفروع.

#### سادساً: معاملاً عدم الاستقرار لمتغيرات التمويل الزراعي الحكومي المباشر بالمملكة:

تُعد برامج القروض والدعم أحد أدوات السياسة الزراعية السعودية لتحقيق التنمية الزراعية المرجوة وتعظيم كفاءة استخدام الموارد الزراعية المتاحة لتحقيق أكبر قدر من الاعتماد على الذات في توفير السلع الغذائية واستقرارها وتأمين انسيابها وتدقيقها المستمر بالمملكة، لأهميتها في تمويل المشروعات الزراعية والتي تتسم بانخفاض أرباحيتها بالمقارنة بباقي القطاعات الأخرى. وبحساب معاملاً عدم الاستقرار لمتغيرات قيمة التمويل الزراعي الحكومي المباشر بالمملكة العربية السعودية يمكن التعرف على مدى استقرارها وهو ما ينعكس على الإنتاج والناتج الزراعي بالمملكة ويساعد في اتخاذ القرارات التخطيطية السليمة المتعلقة بتلك المتغيرات سواء فيما يتعلق بقيمتها أو توجهاتها للأنشطة الزراعية المختلفة. ووفقاً لهذا المعاملاً تعتبر الحالة المثلى لاستقرار المتغير موضع الدراسة عندما يكون معاملاً عدم الاستقرار مساوياً للصفر، ويبين الجدول رقم (١٣) معاملات عدم الاستقرار لمتغيرات التمويل الزراعي الحكومي المباشر موضع الدراسة.

#### ١. معاملاً عدم الاستقرار لقروض صندوق التنمية الزراعية:

بحساب معاملاً عدم الاستقرار لقيمة قروض صندوق التنمية الزراعية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤م) والموضحة بالجدول رقم (١٣)، تبين بالنسبة للقروض قصيرة الأجل عدم استقرارها تماماً خلال سنوات الدراسة باستثناء بعض السنوات حيث بلغ متوسط معاملها نحو ٦٠.٤، ويتراوح ما بين حد أقصى بلغ نحو ٥٨٥.٢ عام ٢٠١٣م وحد أدنى ٢.٤ عام ٢٠١١م. في حين كانت القروض متوسطة الأجل مستقرة نسبياً حيث بلغ متوسط معاملها نحو ١٢.١ ويتراوح ما بين حد أعلى بلغ نحو ٤٥.٠ عام ٢٠٠٢م وحد أدنى بلغ نحو ٢.٤ عام ٢٠٠٧م. ويُعزى ذلك لاختلاف السياسات المتبعة بالصندوق لمنح القروض خلال تلك الفترة. أما بالنسبة لأعداد المستفيدين من القروض، فقد انصف معاملها بعدم الاستقرار تماماً عدا بعض السنوات، حيث بلغ معاملاً عدم الاستقرار بالنسبة لأعداد المستفيدين من القروض قصيرة الأجل لمتوسط الفترة نحو ٥٣.٦ وتذبذب بين حد أعلى بلغ ٣٨٨٨.٠ عام ٢٠١٣م، وحد أدنى بلغ ٠.٩ عام ٢٠١١م، كما بلغ متوسط معاملاً عدم الاستقرار لأعداد المستفيدين من القروض متوسطة الأجل نحو ١٨.٨ وتذبذب بين حد أعلى بلغ ٤٩.٧ عام ٢٠٠٣م وحد أدنى بلغ ١.٩ عام ٢٠٠٠م، كما هو موضح بالجدول رقم (١٣). وينعكس الوضع بطبيعة الحال على متوسط نصيب المستفيد من قيمة قروض صندوق التنمية الزراعية حيث يكون غير مستقر بالنسبة للقروض قصيرة الأجل عدا بعض السنوات، حيث بلغ متوسط معاملها نحو ١٥.٦ ويتراوح ما بين ٨٢.٢ عام ٢٠٠٦م كحد أقصى و٠.٥ كحد أدنى عام ٢٠١٠م. بينما اتسم متوسط نصيب المستفيد من قيمة القروض متوسطة الأجل بالاستقرار النسبي ليلغ متوسط معاملها نحو ٨.٧ وينذبذب بين قيمتي ٣٣.٩، ٢.١ كحد أقصى وأدنى على الترتيب عامي ٢٠٠٩م، ٢٠١١م، كما هو موضح بالجدول رقم (١٣).

جدول (١٣): معاملات عدم الاستقرار لمتغيرات التمويل الزراعي الحكومي المباشر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤م)

إعانات وزارة الزراعة	إعانات صندوق التنمية الزراعية	قروض متوسطة الأجل			قروض قصيرة الأجل			السنة
		المتوسط	العدد	القيمة	المتوسط	العدد	القيمة	
٠.١	١٤.٨	٨.٠	١.٩	٥.٤	١.٦	٤٢.٢	٤٣.٣	٢٠٠٠
٠.٧	٠.٠١	١٠.٠	٣٤.١	٢٦.٩	٩.٣	٩١.٢	٧٣.٧	٢٠٠١
٧.٩	١٨.٧	٥.٨	٤٦.٣	٤٥.٠	١٩.١	١٣.٩	٣١.٧	٢٠٠٢
١٤.٢	١٧.٦	١٦.٥	٤٩.٧	٣٨.٣	٢١.٨	٧٧.٦	٨٣.٢	٢٠٠٣
٨.٨	٢٧.٣	١٨.٨	٢٦.١	٧.٧	٥٠.١	٨١.٥	٩١.٣	٢٠٠٤
٤.١	٤٣.٠	٢.٥	١٦.٣	١٠.٠	١٨.٠	٦٢.٢	٥٩.١	٢٠٠٥
١.٤	٦٥.٩	٦.٧	١٥.١	١٧.١	٨٢.٢	٥٤.٣	١٥٢.٩	٢٠٠٦
٤.٥	٤٠.٥	١٣.٤	١٣.٥	٢.٤	٣٥.٧	٢.٣	١٧.٠	٢٠٠٧
٧.٩	٧٢.٣	١٤.٦	٣٢.٦	١٩.٨	٢٦.١	٤١.٩	٣٦.٣	٢٠٠٨
١١.٤	٥٧.٨	٣٣.٩	٣٥.٤	١٠.٧	٢٠.٥	٧٠.٥	٦٩.٤	٢٠٠٩
١٤.٥	٤٧.٠	٤.٧	١٩.٤	٢١.٣	٠.٥	٥٤.٣	٦٠.٨	٢٠١٠
١٧.٥	١٠.٠	٢.١	٧.٨	٤.٣	٨.٤	٠.٩	٢.٤	٢٠١١
٢٠.٣	٠.٧	٦.٦	٣.٢	٢.٨	٣١.٥	١٨٠.٦	١٠٧.٥	٢٠١٢
٢٣.٥	٧٠.٤	١٨.٤	٣٦.١	١٠.٩	٣٦.٦	٣٨٨٨.٠	٥٨٥.٢	٢٠١٣
٦١.٩	٨١٨.٢	٦.٣	٤٩.١	٣٧.٨	١٧.٨	٣٣٣.٦	١٩٠.٩	٢٠١٤
٦.٤	١٨.٧	٨.٧	١٨.٨	١٢.١	١٥.٦	٥٣.٦	٦٠.٤	المتوسط

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول رقم (١) بالبحث.

## ٢. معامل عدم الاستقرار لإعانات المزارعين:

تبين عدم استقرار الإعانات المقدمة للمزارعين سواء من صندوق التنمية الزراعية أو وزارة الزراعة نتيجة لارتباطهما بما يحدث من تغيرات عالمية في أسعار السلع الغذائية، حيث بلغ متوسط المعامل لقيمة إعانات صندوق التنمية الزراعية نحو ١٨.٧ وتذبذب بين حد أعلى بلغ ٨١٨.٢ عام ٢٠١٤م، وحد أدنى بلغ ٠.٠١ عام ٢٠٠١م. في حين كانت إعانات وزارة الزراعة مستقرة نسبياً مقارنة بإعانات الصندوق خلال الفترة المشار إليها، حيث كانت أقل تذبذباً لنظيرتها من صندوق التنمية الزراعية، وبلغ متوسط معاملها نحو ٦.٤ وتراوح أعلاه بنحو ٦١.٩ عام ٢٠١٤م، وأدناه بنحو ٠.١ عام ٢٠٠٠م، كما هو موضح بالجدول رقم (١٣). مما سبق تبين أن: قيمة القروض قصيرة ومتوسطة الأجل لم تكن مستقرة باستثناء بعض السنوات، حيث عادة ما تخضع لتوجهات المملكة بالنسبة لتلك القروض، في حين يُعزى عدم استقرار أعداد المستفيدين من القروض قصيرة ومتوسطة الأجل للتغيرات الخاصة بالوضع الاقتصادي لطالبي تلك القروض والذي يتأثر عادة بالتغيرات الاقتصادية المختلفة سواء المحلية أو الخارجية التي حدثت خلال فترة الدراسة، ونفس الوضع للإعانات سواء المقدمة من صندوق التنمية الزراعية أو وزارة الزراعة، إلا أن إعانات وزارة الزراعة كانت أكثر استقراراً بالمقارنة بإعانات الصندوق.

## سابعاً: مؤشرات كفاءة التمويل الزراعي الحكومي المباشر:

نظراً لما تواجهه الزراعة بالمملكة العربية السعودية من معوقات وتحديات تؤدي إلى قلة مساهمة مستثمري القطاع الخاص بالقطاع الزراعي، بات التمويل الزراعي الحكومي من أهم العوامل التي تُسهم في نجاح عملية التنمية الزراعية وزيادة الإنتاج والدخل الزراعي بالمملكة، الأمر الذي استلزم الاهتمام بزيادة كفاءة التمويل الزراعي الحكومي، فزيادة الكفاءة التمويلية من شأنها إسراع معدلات التنمية بصفة عامة، ويمكن قياس كفاءة التمويل الزراعي الحكومي المباشر بعدة مؤشرات منها:

## ١. إنتاجية الاستثمار:

يعبر معامل إنتاجية الاستثمار عن قيمة الناتج المتحقق من وحدة واحدة من الاستثمار الزراعي، ويتم حسابه من خلال قسمة قيمة الناتج المحلي الإجمالي الزراعي على قيمة الاستثمار، وكلما زادت قيمة المعامل عن الواحد الصحيح دل ذلك على كفاءة الاستثمار، ويبين الجدول رقم (١٤) إنتاجية الأنواع المختلفة للتمويل الزراعي الحكومي المباشر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤م)، وتشير التقديرات المتحصل عليها إلى ارتفاع قيمة إنتاجية الاستثمار عن الواحد الصحيح لكافة القروض والإعانات، حيث بلغت أعلاها للقروض قصيرة الأجل بحوالي ١٣٤٩ لم توسط فترة الدراسة، وتخفض نسبياً بالنسبة لكل من إعانات وزارة الزراعة، وإعانات صندوق التنمية الزراعية، حيث بلغت حوالي ٤٢٥.٨، ٨٤٥.٤ لكل منهما على الترتيب، مما يعني وجود كفاءة لاستخدام تلك الأنواع التمويلية خلال فترة الدراسة. في حين بلغت أدناها للقروض متوسطة الأجل وذلك بحوالي ٤٥.٨ لم توسط فترة الدراسة، وربما يُعزى ذلك لانخفاض متوسط قيمة القروض متوسطة الأجل الموجهة للمشروعات الزراعية والتي غالباً ما تتطلب تمويل كبير القيمة لتوفير الأصول الرأسمالية حتى يمكن تحقيق أقصى كفاءة لاستخدام الموارد.

جدول (١٤): مؤشرات كفاءة مصادر التمويل الزراعي الحكومي المباشر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤م).

السنة	إنتاجية الاستثمار				معدل الاستثمار				مضاعف الاستثمار			
	قصيرة الأجل	متوسطة الأجل	إعانات الصندوق	إعانات الوزارة	قصيرة الأجل	متوسطة الأجل	إعانات الصندوق	إعانات الوزارة	متوسطة الأجل	إعانات الصندوق	إعانات الوزارة	إعانات الوزارة
٢٠٠٠	١٨٨.٣	٣٨.٦	١٥٥.٨	٩٥٢.٥	٠.٥٣	٢.٥٩	٠.٦٤	٠.١٠	٠.١	٠.١	٠.١	-
٢٠٠١	١٦٨.٨	٢٩.٠	١٤٢.٩	٨٩٥.٤	٠.٥٩	٣.٤٥	٠.٧٠	٠.١١	٠.١	٠.١	١٧.٧	٢.٠٦
٢٠٠٢	٤٧٤.٤	٢٥.٧	١٩٢.٠	٨٠٢.٦	٠.٢١	٣.٨٩	٠.٥٢	٠.١٢	٢.٩-	٢.٣	٦.٣٥-	٧٧.١
٢٠٠٣	٢١٥.٦	٦١.٢	١٤٦.٠	٧٢٩.١	٠.٠٥	١.٦٣	٠.٦٩	٠.١٤	٦.٠-	٠.٤-	٥.٧٢	٧٠.٣
٢٠٠٤	٤٨١٧.٣	٣٦.٥	١٥٣.٧	٧٥٧.٧	٠.٠٢	٢.٧٤	٠.٦٥	٠.١٣	١٥٣.٧-	٣.٢	٣٩٧.٧٠-	٣١٧٧٢.٧
٢٠٠٥	١٢٠٧.٢	٤٥.٩	١٥٨.٧	٧٩٣.٠	٠.٠٨	٢.١٨	٠.٦٣	٠.١٣	٧١.٦	١.٠٣-	٥٠.٢١	٥٩٦٣.٣
٢٠٠٦	٢٣٥.٨	٥٢.٦	١٦٠.٩	٨٤٢.٧	٠.٤٢	١.٩٠	٠.٦٢	٠.١٢	١٣.٨	٢٧.٧-	٢٢٣.٩٧	٣٢٩٦.٧
٢٠٠٧	٦٢١.٤	٤٤.٣	٥٢٩.٨	٨٦٥.٩	٠.١٦	٢.٢٦	٠.١٩	٠.١٢	١٤.٦-	٨.٥	٨.٨٣-	٣٢٤٢.٧
٢٠٠٨	١٤٤٧.٨	٥٩.٤	١٣٧٧.٣	٩٠٣.٢	٠.٠٧	١.٦٨	٠.٠٧	٠.١١	٥١.٧-	٩.٢-	٤٠.٦٢-	١٤٩٩٢.٤
٢٠٠٩	٣٨٩١.٣	٥٤.٤	١٠٩٣.٨	٩١٦.٧	٠.٠٣	١.٨٤	٠.٠٩	٠.١١	٣٩.٥-	٩.١	٨٣.١٥	٧٦٥٠.٠
٢٠١٠	٤٢٥٦.٤	٦٣.٦	١١٠٠.٥	٩٤١.٣	٠.٠٢	١.٥٨	٠.٠٩	٠.١١	١٥٢٥.٥-	١١.١-	١٤٦٢.٤٨	١١٣٧.٠٠
٢٠١١	٢٧٧٢.٢	٥٣.٦	٨٦٤.١	٩٥٩.٤	٠.٠٤	١.٨٧	٠.١٢	٠.١٠	١٧٤.١	٧.٠	٨٤.٨٠	٥٥٠.٠٠
٢٠١٢	٣٢٤٤.٥	٥٤.٨	١١٦٣.٩	٩٩٦.٣	٠.٠٣	١.٨٢	٠.٠٩	٠.١٠	٨١٨.٤-	١٦٥.٢	١٢٧.٧٦-	٨٢٦٥.٠-
٢٠١٣	٣٤٩٤.٠	٤٩.٢	١٢٢٨.٥	١٠٢٥.٤	٠.٠٣	٢.٠٣	٠.٠٨	٠.١٠	١٣٠.٥٠-	٨.٣	٧٤٤.٢٣-	٢٦٠.٤٨-
٢٠١٤	٤٢٨٣.٢	٤٠.٨	١٠٣٢.٩	٤٨١.٧	٠.٠٢	٢.٤٥	٠.١٠	٠.٢١	٥٤٩.٢-	٥.٣	١٤٣.٤٦	٢٢.٢
المتوسط	١٣٤٩.٠	٤٥.٨	٤٢٥.٨	٨٤٥.٤	٠.٠٧	٢.١٨	٠.٢٣	٠.١٢	٢٨٠.٤-	١٠.٠	٧٩.٠	٢٢٥٩.٨

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول رقم (١) بالبحث.

## ١. معدل الاستثمار الزراعي:

يشير معدل الاستثمار الزراعي إلى مقدار الإنفاق الاستثماري اللازم لإنتاج وحدة واحدة إضافية من الناتج الزراعي، ويتم حسابه من خلال قسمة قيمة الاستثمار على قيمة الناتج المحلي الإجمالي الزراعي، ويبين الجدول رقم (١٤) معدل الاستثمار للأنواع المختلفة للتمويل الزراعي الحكومي المباشر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤م)، وتشير التقديرات المتحصل عليها إلى انخفاض معدل الاستثمار لكل من القروض قصيرة الأجل، إعانات وزارة الزراعة، ثم يليهما إعانات صندوق التنمية الزراعية، حيث بلغت قيم معدل الاستثمار لمتوسط فترة الدراسة نحو ٠.٠٧، ٠.١٢، ٠.٢٣ لكل منها على الترتيب. في حين ترتفع قيمة المعدل للقروض متوسطة الأجل لنحو ٢.١٨ لمتوسط نفس الفترة. الأمر الذي يشير إلى ارتفاع معدل الاستثمار للقروض متوسطة الأجل بالمقارنة بالقروض قصيرة الأجل، وربما يُعزى ذلك لأن القروض قصيرة الأجل توجه للمشروعات

الاستهلاكية أو الترفيهية، بينما توجه القروض متوسطة الأجل لمشروعات إنتاجية تعمل بشكل استثماري وتحقق عائد مجزي.

### ٣. مضاعف الاستثمار الزراعي:

يعبر مضاعف الاستثمار عن الزيادة في قيمة الناتج المتوقع (مقدار التغير) نتيجة الزيادة في الاستثمار الزراعي بمقدار وحدة واحدة، ويتم حسابه من خلال قسمة التغير في الناتج المحلي الإجمالي الزراعي على التغير في قيمة الاستثمار، وتوضح التقديرات المتحصل عليها لمضاعف الاستثمار ارتفاع المعدل بدرجة كبيرة لإعانات وزارة الزراعة ويليها إعانات صندوق التنمية الزراعية، حيث بلغ حوالي ٢٢٥٩.٨، ٧٩.٠ لكل منهما على الترتيب. ثم القروض متوسطة الأجل بقيمة ١٠.٠، وفي المرتبة الأخيرة القروض قصيرة الأجل. وأمر هذا شأنه إنما يشير إلى أن الناتج المتوقع من الاستثمار بوحدة واحدة في القروض متوسطة الأجل يكون أكبر من نظيره في الاستثمار في القروض قصيرة الأجل، وربما يُعزى ذلك لنفس السبب السابق الإشارة إليه.

### الملخص والتوصيات:

رغم أن القطاع الزراعي في المملكة العربية السعودية قد حظي بنصيب لا يستهان به من الدعم والتمويل الحكومي لتحقيق التنمية الزراعية المرجوة، إلا أن الناتج الزراعي لا يشكل سوى ٣.٧٥%، ١.٨٧% من الناتج الإجمالي غير النفطي والناتج الإجمالي للمملكة على الترتيب خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٤م). لذا استهدف البحث إلقاء الضوء على هيكل مصادر التمويل الزراعي الحكومي المباشر حسب الأجل ونوع المجال في محاولة لرفع كفاءتها بالقطاع الزراعي وارتفاع معدلات التنمية به. واعتمد البحث على التحليل الاقتصادي الوصفي والقياسي والتحليل الإحصائي، وبدراسة الأهمية النسبية لأنواع المختلفة للتمويل الزراعي الحكومي خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٤م) تبين أن القروض متوسطة الأجل تأتي في مقدمتها بمتوسط قيمة ١٠٧٤.٢ مليون ريال، تمثل نحو ٨٩.٣%، وتأتي إعانات وزارة الزراعة في المرتبة الثانية بمتوسط قيمة ٦٩.٣ مليون ريال بنسبة ٥.٨%، ويليها إعانات الصندوق ثم القروض قصيرة الأجل بمتوسط قيمة ٤٤.٩ مليون ريال، ١٤.٠ مليون ريال، بنسبة ٣.٧%، ١.٢% لكل منهما على الترتيب. وبإجراء تحليل التباين في اتجاهين تبين وجود فروق معنوية بين أنواع التمويل الزراعي الحكومي المختلفة، بينما لا توجد فروق معنوية بين سنوات الدراسة. ووضح اختبار توكي للمقارنات المتعددة أن القروض متوسطة الأجل هي التي يُعزى إليها هذا الفرق.

كما أشارت نتائج تطور القروض الزراعية قصيرة ومتوسطة الأجل والدعم المقدم من الصندوق خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٤م) إلى تناقصها سنوياً بمقدار ١٠.٤، ٣.٣، ١٨.٨ مليون ريال تمثل نحو ١٧.٤%، ٠.٣٥%، ١٣.٧% من متوسط الفترة والبالغ حوالي ٥٩.٦، ٩٥٢.٧، ١٣٧.٤ مليون ريال، في حين أشارت نتائج تطور إعانات وزارة الزراعة إلى اتجاهها نحو التزايد السنوي بمقدار ٢.١ مليون ريال يمثل نحو ٤% من متوسط قيمة الإعانات خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ٥٢ مليون ريال، كما تبين تناقص إجمالي التمويل الزراعي سنوياً بمقدار ٣٠.٣ مليون ريال يمثل نحو ٢.٥% من متوسط إجمالي التمويل الزراعي خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ١٢٠١.٦ مليون ريال.

وتتوزع القروض التي يقدمها الصندوق على أربعة قطاعات رئيسية هي: المزارعون العاديون، والمشاريع الزراعية، وصيادو السمك، ومربوا النحل وبلغت قيمة القروض الموجهة لهذه القطاعات خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٤م) حوالي ٤٨٨.٦، ٣٧٦.٦، ٦٧.٧، ١٥٥.٤ مليون ريال، بنسبة ٤٤.٩%، ٣٤.٦%، ٦.٢%، ١٤.٣% لكل منها على الترتيب. كما أشارت نتائج التوزيع المجالي لتلك القروض أن سياسة التمويل الحكومي المتبعة للقطاع الزراعي السعودي خلال فترة الدراسة اتجهت نحو مجالات يعينها حيث احتلت المشروعات الزراعية، ومعدات وخلايا النحل، والآلات الزراعية المراتب الثلاثة الأولى على الترتيب كأصول ثابتة، في حين جاءت الأسمدة وأجور الحراثة كأهم المجالات لمستلزمات الإنتاج المتغيرة، والتمور كأهم منتج زراعي. وبالنسبة للتوزيع المكاني فقد

جاء فرع الرياض في المقدمة يليه على الترتيب المنطقة الشرقية وعسير ثم يليهما بقية الفروع، بينما لم تحصل مناطق جازان ونجران والجوف وتبوك وحائل على قدر متشابه بالرغم من كبر المساحات المنزرعة بها.

وبدراسة معامل عدم الاستقرار لأنواع التمويل الزراعي الحكومي المباشر تبين عدم استقرارها سواء بالنسبة للقيمة أو العدد باستثناء بعض السنوات، وربما يُعزى عدم استقرار أعداد المستفيدين للتغيرات الخاصة بالوضع الاقتصادي لطالبي تلك القروض والذي يتأثر عادة بالتغيرات الاقتصادية المختلفة سواء المحلية أو الخارجية التي حدثت خلال فترة الدراسة. وبقياس كفاءة التمويل الزراعي الحكومي المباشر تبين وجود كفاءة لاستخدام تلك الأنواع التمويلية خلال فترة الدراسة وفقاً لمؤشر إنتاجية الاستثمار، بينما تبين انخفاض معدل الاستثمار لها ماعدا القروض متوسطة الأجل، أما بالنسبة لمضاعف الاستثمار فتبين ارتفاع المعدل لإعانات صندوق التنمية الزراعية بالمقارنة بباقي الأنواع، ويليه على الترتيب إعانات وزارة الزراعة، والقروض قصيرة ومتوسطة الأجل.

وفي ضوء ما سبق وما توصل إليه البحث من نتائج يمكن التوصية بما يلي:

١. إجراء مزيد من الدراسات الاقتصادية للتعرف على مدى إسهام المجالات المختلفة، ومدى استفادة وإسهام المناطق المختلفة التي وجّهت لها القروض في إجمالي الناتج الزراعي.
٢. إعادة النظر في سياسات الإقراض المتبعة بالصندوق بما يحقق: تنسيق أنواع القروض الموجهة للمناطق بما يتناسب مع المساحات الزراعية المخدومة، وإنتاجيتها والإنتاج الحدي للريال المستثمر، ومن ثم المشروعات التي تحقق زيادة في الناتج الزراعي الإجمالي، والاسترشاد بنتائج الدراسات والبحوث عند توجيه الخطط التمويلية للصندوق في المستقبل القريب.
٣. ضرورة رسم سياسات الدعم المباشر للقطاع الزراعي في ضوء الاستثمارات الزراعية الحكومية المستهدفة، وذلك للحد من الاستثمارات الزراعية غير المنتجة أو الأصول الرأسمالية العاطلة لدى المنتجين الزراعيين.
٤. العمل على متابعة ومراقبة القروض المنصرفة حتى تُستخدم في الغرض الذي مُنحت من أجله.
٥. إعطاء الأولوية عند التمويل للاعتبارات المالية والاقتصادية أولاً، ثم اعتبارات الاكتفاء الذاتي في المقام الثاني، لما لذلك من آثار جيدة على تعظيم العوائد الاستثمارية والتمويلية للقطاع الزراعي.

#### المراجع:

##### أ. المراجع العربية:

١. أحمد بدير السعدي، وآخرون (دكاترة)، دراسة كفاءة ومحددات الاستثمار الزراعي في مصر، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المؤتمر السابع عشر للاقتصاديين الزراعيين، الأزمة المالية الاقتصادية العالمية وتداعياتها على الزراعة المصرية، ١٤-١٥ أكتوبر ٢٠٠٩.
٢. جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب الإحصائي السنوي، أعداد مختلفة.
٣. سفر حسين القحطاني (دكتور)، عادل محمد خليفة (دكتور)، الاستثمار الزراعي الحكومي الفعلي والمستهدف في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك سعود، مجلد (١٦)، العلوم الزراعية (٢)، ص ص ٩١-١٠٥، ٢٠٠٤.
٤. سمير كامل عاشور (دكتور)، سامية أبو الفتوح سالم (دكتورة)، العرض والتحليل الإحصائي باستخدام SPSS Win، الجزء الأول، المدخل والأساسيات، ٢٠٠٢.
٥. شرين أحمد شريف (دكتور)، وآخرون، إمكانات تحسين العوائد الاستثمارية للقرارات التمويلية للمشروعات الزراعية المتخصصة بالمملكة، مجلة جامعة الملك سعود، كلية الزراعة، مركز البحوث الزراعية، نشرة بحثية رقم (٣٠)، الاقتصاد الزراعي، ١٩٩٣.

٦. صفية زكريا اسماعيل (دكتورة)، ثناء النوبي أحمد سليم (دكتورة)، الآثار الاقتصادية للقروض الزراعية على إنتاجية بعض المحاصيل الزراعية في الأراضي الجديدة، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي.

٧. صندوق التنمية الزراعية، التقرير السنوي، المملكة العربية السعودية، أعداد متفرقة.

٨. علي مجيد الحمادي (دكتور) جامعة الزيتونة الأردنية، النتائج المرتقبة للعلومة على اتجاهات الاستثمار في اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي، مؤتمر اقتصاديات مجلس التعاون الخليجي فرص القرن الحادي والعشرين، جامعة الملك فيصل، كلية العلوم الإدارية والتخطيط، الأحساء ١٣-١٥ فبراير ٢٠٠١.

٩. محمد بن إبراهيم النعيم (دكتور)، تطور القروض الزراعية بالمملكة العربية السعودية خلال عقدين من الزمن، ندوة التنمية الزراعية والموارد المائية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، جامعة الملك فيصل، ٢٠٠٢.

١٠. محمد رشاش مصطفى، الإقراض الزراعي في المنظور التنموي، منشورات الاتحاد الإقليمي للائتمان الزراعي في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، عمان، الأردن ١٩٩٢.

١١. محمد سيد شحاته (دكتور)، محمد بن إبراهيم النعيم (دكتور)، كفاءة التمويل الحكومي المباشر بالقطاع الزراعي في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، مجلد (٢)، العدد (١)، يناير ٢٠١١.

١٢. منى أحمد سليم (دكتورة)، دراسة اقتصادية لأهم العوامل المؤثرة على الاستثمار الزراعي المحلي والأجنبي في ضوء المتغيرات الاقتصادية العالمية، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المؤتمر السابع عشر للاقتصاديين الزراعيين، الأزمة المالية الاقتصادية العالمية وتداعياتها على الزراعة المصرية، ١٤-١٥ أكتوبر ٢٠٠٩.

١٣. الموقع الإلكتروني لوزارة الاقتصاد والتخطيط، الاقتصاد السعودي في أرقام، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٤.

١٤. هاني سعيد عبد الرحمن الشنتلة (دكتور)، دراسة اقتصادية لمشاكل التمويل الزراعي في الأراضي الجديدة، مجلة المنوفية للبحوث الزراعية، كلية الزراعة، شبين الكوم، مصر، مجلد (٣٣)، العدد (١)، ص ص ٢٣١-٢٥٦، فبراير ٢٠٠٨.

١٥. وزارة الزراعة، وكالة الوزارة لشؤون الأبحاث والتنمية الزراعية، إدارة الدراسات الاقتصادية والاحصاء، الكتاب الإحصائي الزراعي السنوي، العدد (٢٦)، المملكة العربية السعودية.

#### ب. المراجع الأجنبية:

١٦. Anjini Kochar, an Empirical Investigation Constraint in Rural Credit Markets in India, Journal of Development Economics, Vol. ٥٣, Pp ٣٣٩-٣٧١, ١٩٩٧.

١٧. El-Adeemy, M., S., country paper to FAO symposium on agricultural trade and food security, Issues and options in the forthcoming WTO negotiations from the perspective of developing countries, Geneva, September, ١٩٩٩.

١٨. Ibrahim Siddik & Others, Towards and Appropriate Policy of short term Agricultural Credit in Egypt, Economic and Development in Arab Countries, Conference Mansoura University, March ١٩٨٨.

١٩. Lee, Warren F., Boehije D. Michael, Nelson G. Aragon and Murray William, Agricultural Finance, ٧th ed., Ames: Iowa State University, Press. Iowa, U.S.A., ١٩٨٠.

٢٠. M. Timoor Hassan, Elasticity of Credit Demand in Agricultural Sector in Pakistan, *International Journal of Learning of Development*, Vol. ٢, No. ١, ٢٠١٢.
٢١. Miller, D. J., and A. J. Planting, Modeling Land Use Decisions with Aggregate Data, *Amer. J. Agr. Econ.* ٨١, ١٩٩٩.
٢٢. Parikh, A., F. Ali and M. Kalan Shah, Measurement of Economic Efficiency in Pakistan Agriculture, *Amer. J. Agr. Econ.* ٧٧, ١٩٩٥.
٢٣. Pindyck, Robert. S., & Rubinfeld, Daniel. L., *Econometric Models and Economic Forecasts*, McGraw-Hill Book Company, ٣<sup>rd</sup> ed., U.S.A., ١٩٨١.
٢٤. Selvaraj, K. N., K. Chandran and K. R. Sundaravaradarajan, Access to Credit and the Effects of Credit on Resource Allocation Decisions and Productivity in Indian Agriculture, *Asia Pacific J. Rural Develop.* ٨, ١٩٩٨.

**The Direct Governmental Finance for the Agricultural Sector  
in Kingdom of Saudi Arabia  
Momtaz Nagy Mohamed El-Sebaei**

Agribusiness & Consumer Sciences Dep., Collage of Agricultural sciences & food,  
king Faisal University, Kingdom of Saudi Arabia.  
Agricultural Economics Dep., Faculty of Agriculture, Ain Shams University, Shobra  
El-Khema, Cairo, Egypt.

**ABSTRACT**

The agricultural sector of kingdom of Saudi Arabia received more governmental support and finance to achieve the desired agricultural development. Agricultural development fund was built as an intermediate financial governmental agency, in addition to support the Ministry of Agriculture, to finance the various production processes in the agricultural sector. The research aimed to study and analysis the direct governmental finance for the development of agricultural sector.

The agricultural governmental support and finance Consists of four types, the average value of them during the period (٢٠١٢ – ٢٠١٤) about ١٢٠٢.٥ million riyals. it shows that the medium-term loans comes in the front with an average value of ١٠٧٤.٢ million riyals, which represents about ٨٩.٣%, subsidies of the Ministry of agriculture comes with an average value of ٦٩.٣ million riyals by ٥.٨% and followed by subsidies of the fund and short-term loans with an average value of ٤٤.٩, ١٤.٠ million riyals, which represents ٣.٧%, ١.٢% respectively. And it was clear the presence of significant differences between the various type of governmental finance, while there is no significant differences between the years of study of these forms. There are also statistically significant differences for both qualitative and spatial distribution of those loans.

The development of agricultural loans, short-and medium-term, and support from the Agricultural Development Fund was studied, also the support

*Fayoum J. Agric. Res. & Dev., Vol. ٣١, No. ١, January, ٢٠١٧*

of ministry of agriculture during the period (٢٠٠٠-٢٠١٤). Factor of instability to changes in the value of direct governmental agricultural finance of Saudi Arabia showing lack of stability.

By measuring the efficiency of the direct agricultural governmental finance by several indicators the most important of them are the productivity of investment, return on investment, and the investment multiplier, it was shown the efficient using of those forms of financing during the study period, and low investment rate, except for medium-term loans. As for the investment multiplier was clear the significant increase in the rate of subsidies for the ministry of Agriculture, followed by each of the subsidies of the Development Fund, then the medium-term loans, and at the bottom is the short-term loans.

**Key Words:** Agricultural Development Fund, agricultural loans, agricultural subsidies, agricultural projects, financing policy, financing efficiency, instability coefficient, agricultural development.